



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة وهران 2 محمد بن أحمد
كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية
قسم علم النفس



مذكرة لنيل شهادة الماستر في شعبة علم النفس
تخصص: علم النفس المدرسي

الإحباط وعلاقته بالسلوك العدواني لدى تلاميذ الطور المتوسط

دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط بوهران

تحت إشراف الأستاذ:
حمري صارة

من إعداد الطالبة:
معزوز فطيمة الزهرة

السنة الجامعية 2022/2021

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي
خَلَقَ الْمَوَدَّعَةَ
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي
خَلَقَ الْمَوَدَّعَةَ

إهداء

بسم الله الرحمن الرحيم

"قل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنين "

صدق الله العظيم

أهدي هذا العمل المتواضع إلى كل من علمني حرفا في هذه الدنيا الفاني

إلى روح أبي الزكيّة الطاهرة

إلى من كان دعائها توجيهاتها سر نجاحي

إلى منبع الحب والحنان

إلى أجمل إنسانة ربّتي في طفولتي أطال الله في عمرها "والدتي"

إلى إخوتي ورفاق دربي في هذه الحياة

في نهايتي مشواري أريد أن أشكركم على مرافقاتكم...إلى كل من وقف

بجانبي

شكر وتقدير

الشكر والثناء لله عز وجل أولا على نعمة الصبر والقدرة على انجاز

ملخص الدراسة:

تعالج الدراسة الحالية موضوع الإحباط وعلاقته بالسلوك العدواني لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط خلال الموسم الدراسي 2021 - 2022 بمتوسطة بلدية مرسى الحجاج ولاية وهران وتهدف هذه الدراسة إلى معرفة مستوى تحمل الإحباط وعلاقته بالسلوك العدواني لدى التلاميذ الرابعة متوسط ، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام مقياس السلوك العدواني من اعداد ارنولد بص ومارك بييري (1992) ومقياس تحمل الإحباط ليوستف سطم العنزي (2005)، اشتملت عينة الدراسة على () تلميذ وتلميذة من الطور المتوسط . اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي وبعد المعالجة الاحصائية للبيانات أظهرت النتائج: توجد علاقة ارتباطية بين بعد عدم تحمل المشقة من مقياس تحمل الإحباط مع درجات السلوك العدواني لدى تلاميذ الطور المتوسط

عدم وجود فروق دالة إحصائية في السلوك العدواني تعزى لمتغير الجنس لدى تلاميذ الطور المتوسط

عدم وجود فروق دالة إحصائية في تحمل الإحباط تعزى لمتغير الجنس لدى تلاميذ الطور المتوسط

الكلمات المفتاحية: الإحباط، السلوك العدواني، التلميذ الطور المتوسط.

Abstract

The current study deals with the issue of frustration and its relationship to aggressive behavior among middle school students during the 2021-2022 school season in an intermediate school in the municipality of Marsa El Hadjadj, Oran state. This study aims to know the level of frustration tolerance and its relationship to aggressive behavior among middle school students. To achieve the objectives of the study, the aggressive behavior scale was used by Arlund Bus and Mark Perry 1992, and the frustration tolerance scale by Youssef Sattam Al-Anzi 2005. The study sample included 140 middle school students. The study relied on the descriptive approach, and after the statistical treatment of the data, the results showed that there is a correlative relationship between the dimension of hardship tolerance of the frustration tolerance scale with the aggressive behavior degrees of middle stage students. There are no statistically significant differences in aggressive behavior due to the gender variable among middle stage students. No significant differences Statistically in stress tolerance due to gender variable among middle school students.

key words : Frustration; Aggressive; behavior; middle school students

قائمة المحتويات

الصفحة	قائمة المحتويات
	البسمة
أ	الإهداء
ب	الشكر والتقدير
ت	ملخص الدراسة
ج	قائمة المحتويات
خ	قائمة الجداول
خ	قائمة الأشكال
1	مقدمة
	الجانب النظري

	الفصل الأول: الإطار العام للبحث
5	إشكالية البحث
6	فرضيات البحث
6	أهمية البحث
6	أهداف البحث
7	التحديد الاجرائي لمتغيرات البحث
	الفصل الثاني: الإحباط
9	تمهيد
9	تعريف الإحباط
10	أعراض الإحباط
12	أسباب الإحباط
12	أنواع الإحباط
14	النظريات المفسرة للإحباط
18	طرق الإستجابة للإحباط
21	آثار ونتائج الإحباط
24	استراتيجيات وأساليب التعامل مع الإحباط
26	الإحباط عند التلميذ
27	خلاصة
	الفصل الثالث: السلوك العدواني
29	تمهيد
29	تعريف السلوك العدواني
29	الأسباب المؤدية للسلوك العدواني
31	أنواع السلوك العدواني
33	النظريات المفسرة للسلوك العدواني
36	قياس السلوك العدواني وتشخيصه
38	طرق وأساليب علاج السلوك العدواني
44	علاقة الإحباط بالسلوك العدواني
46	خلاصة
	الجانب التطبيقي
	الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية
49	تمهيد
49	الدراسة الإستطلاعية
49	الغرض من الدراسة الاستطلاعية
50	الإطار الزمني والمكاني للدراسة الإستطلاعية
50	عينة الدراسة الإستطلاعية
53	الخصائص السيكومترية للأدوات المعتمدة في الدراسة
58	الدراسة الأساسية

58	منهج الدراسة
59	عينة الدراسة وخصائصها
63	الإطار الزمني والمكاني للدراسة الأساسية
63	أدوات الدراسة الأساسية
64	الأساليب الإحصائية المعتمدة في الدراسة
	الفصل الخامس: عرض ومناقشة النتائج
66	عرض ومناقشة نتائج الفرضية الأولى
68	عرض ومناقشة نتائج الفرضية الثانية
71	عرض ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة
75	خاتمة
77	قائمة المراجع
81	الملاحق

قائمة الجداول:

الصفحة	العنوان	الرقم
50	توزيع عينة الدراسة الاستطلاعية حسب الجنس	1
52	نتائج الصدق التمييزي لمقياس تحمل الإحباط	2
53	معامل ثبات مقياس تحمل الإحباط	3
54	نتائج الصدق التمييزي لمقياس السلوك العدواني	4
55	معامل ثبات مقياس السلوك العدواني	5
56	خصائص العينة الأساسية حسب العمر	6
58	خصائص العينة الأساسية حسب الجنس	7
59	خصائص العينة الأساسية حسب الحالة الوالدية	8
60	خصائص العينة الأساسية حسب عدد التلاميذ المعيّدين	9
61	توزيع بنود المقياس إلى أبعاده الأربعة	10
62	أرقام البنود الموجبة والسالبة في مقياس السلوك العدواني	11
66	معامل الارتباط بين درجات السلوك العدواني بأبعاده وتحمل الإحباط بأبعاده	12
68	الفروق بين الذكور والإناث في تحمل الإحباط باستخدام دلالات اختبار (ت)	13
71	الفروق بين الذكور والإناث في السلوك العدواني باستخدام دلالات اختبار (ت)	14

قائمة الأشكال

الرقم	العنوان	الصفحة
1	أهم النظريات المفسرة للإحباط	16
2	طرق الاستجابة للإحباط	19
3	نظرية الإحباط-العدوان	35
4	دراسة استطلاعية حسب الجنس	51
5	التقدير الكمي لبدائل الإحباط	52
6	ميزان التقدير الكمي لبدائل السلوك العدواني	52
7	خصائص العينة الأساسية حسب العمر	60
8	خصائص العينة الأساسية حسب الجنس	61
9	خصائص العينة الأساسية حسب الحالة الوالدية	62
10	خصائص العينة الأساسية حسب عدد التلاميذ المعيّدين	63

مقدمة

يعد الإحباط والسلوك العدوانى من أهم السمات الانفعالية والسلوكية السلبية التي تتصادم فيها أهداف الفرد وتوقعاته مع المحيط الخارجى حيث أن هذين السمتين تنتشرا بكثرة في المجتمع، وذلك راجع إلى عدة أسباب منها الاجتماعية والأسرية والمدرسية حيث أن هناك مجموعه من الأحداث المحيطة بالفرد ينعكس تأثيرها على سلوكه وعلى مجمل حياته اليومية بحيث تجعل من مسألة تعامله معها لا يخلو من الصعوبات ومن أكثر المشكلات النفسية الشائعة التي تواجه الفرد هي عدم الثقة في النفس وعدم الرضا بالواقع والشعور بالعجز وعدم الاستطاعة التحمل وعلى مجارات التغيير وهذا ما يبسر لديه الغضب والقلق ما يدفعه إلى إظهار سلوكيات عدوانية.

والسلوك العدوانى هو سلوك يصدره الفرد لفظيا أو بدنيا أو ماديا صريحا أو ضمنيا مباشر أو غير مباشر ناشطا أو سلبيا بحيث يترتب عن هذا السلوك إلحاق الأذى البدنى أو المادى للشخص نفسه صاحب السلوك العدوانى أو قد يوجه نحو أشخاص آخرين.

وعموما، يعد الإحباط من الأسباب الرئيسية للسلوك العدوانى حيث أظهرت ال بحوث النفسية أن هناك ارتباط أو علاقة بين مشاعر الإحباط المتكررة وظهور العدوان سواء لفظيا أو سلوكيا أو حتى في شعور الفرد واتجاهاته الفكرية، وهي بذلك تعد من المشكلات المستفحلة التي تعاني منها معظم المدارس، كما وتعد من القضايا الهامة في المجال التربوي، وهذا ما اكدت بعض الدراسات من بينها دراسة وزارة التربية والتعليم والتي أشارت إلى تعدد مظاهر العدوانية في سلوك التلاميذ حيث برزت في صور متعددة منها الاستهتار بالنظام التعليمى والسلوك العدوانى على الزملاء والمدارس، و إذا لم يتلقى التلميذ المعاملة الحسنة في المدرسة سيصيبه الفشل نحو التحصيل التعليمى ويحل جو من السوء والضيق في نفسه ويقوده ذلك لشكائى علاقات عدوانية سواء ازاء مدرسته أو مع أقرانه بالأخص، وبذلك تنقلب الحياة المدرسية بالنسبة له إلى صوره محطمة للحياة الانسانية بالنظر لما قد يصاب به التلميذ من احباط متكرر.

وفي الدراسة الحالية سوف نحاول تسليط الضوء على موضوع الاحباط والسلوك العدوان لدى عينة من التلاميذ في الطور المتوسط، حيث تكونت الدراسة من جانبين الأول نظري والثانى ميدانى وقد اشتملت عموما على خمسة فصول محددة على النحو الآتى:

الفصل الأول: تناولت فيه الإطار العام للدراسة وذلك من خلال التطابق الإشكالية الدراسة وتحديد تساؤلها فرضيتها أهمية البحث وأهدافه وتحديد المفاهيم الإجرائية.

الفصل الثاني: تناولت فيه من خلال التطرق إلى تعريف الإحباط أعراضه وأسبابه وأنواعه وطرق الاستجابة له، النظريات المفسرة له، آثاره ونتائجه، وأخيرا أساليب المواجهة واستراتيجيات التعامل معه، الإحباط عند التلميذ.

الفصل الثالث: تناولت فيه السلوك العدواني من خلال التطرق إليه من خلال تعريفه والنظريات المفسرة له، أنواعه وقياس السلوك العدواني وأخيرا طرق وأساليب علاج السلوك العدواني وأسباب السلوك العدواني وعلاقة الإحباط بالسلوك العدواني.

الفصل الرابع: الدراسة الميدانية، احتوى إجراءات الدراسة الميدانية الدراسة وتم تقسيمها إلى قسمين

القسم 1: يضم إجراءات الدراسة الاستطلاعية

القسم 2: يضم إجراءات الدراسة الأساسية.

الفصل الخامس: خصص لعرض وتحليل ومناقشة النتائج المتوصل إليها على ضوء الفرضيات،

ليتم في الأخير إنهاء الدراسة بخاتمة متبوعة بقائمة المراجع والملاحق.

الجانب النظري

الفصل الأول: الإطار العام للبحث

إشكالية الدراسة :

كثيرا ما أصبح شائعا في المدرسة الجزائرية خاصة في الوقت الراهن، كثرة المشاكل التربوية التي تعيق حسن سير المؤسسات وتحد من مسألة تحقيقها لأهدافها، ومن أبرز هذه المشكلات التربوية الإحباط الذي زاد انتشارا وأصبح يشكل مصدر قلق عند المربين والمسؤولين نظرا لانعكاساته السلبية، وما يترتب عنه من ممارسات تترجم في سلوكيات عدوانية والتي تكاد تميز هذا العصر بشكل غير مسبوق.

ويظهر السلوك العدواني بمظاهر متعددة وبشكل أوضح في الوسط المدرسي وداخل الأقسام التربوية، ويؤكد علم النفس أن مرحلة المراهقة إذا لم تكتنفها الرعاية والتنشئة الصالحة تعد من أكثر المراحل التي تتوفر فيها كل مقومات إظهار العنف والعدوان وذلك لاصطدام المراهق بالمجتمع وبمن حوله لبحثه الدائم عن ذاته وكيانه، الأمر الذي يجعل العنف والعدوان من وسائل دفاعه عن ذاته ومحاولته لإثبات وجوده. فالفرد يسعى دائما إلى بلوغ أهداف محددة، معنى ذلك أن هناك دوافع تدفعه إلى العمل ثم إلى المواصلة نحو تحقيق غاياته، ولكن في بعض الأحيان يتعارض دافعه بدافع آخر معاكس له يحول بينه وبين تحقيق مبتغاه ولا يستطيع أو لا يقدر على التوافق معه أو أن يجد وسيلة لكي يوازن بين هذه الأهداف المتضاربة. وهنا يتولد الإحباط الذي قد تزداد حدته بالعجز عن تحمل تبعاته.

إن الإحباط موجود في حياتنا صغارا وكبارا وبدرجات متفاوتة تختلف باختلاف احتياجاتنا، كما يختلف من موقف لآخر بسبب خضوعه لأسلوب الأسرة في الحياة والمجتمع الذي يعيش فيه الفرد والتي أصبحت تشكل جانبا من الضغوطات النفسية وهي بدورها قد تكون من الأسباب المباشرة التي تؤدي إلى الشعور بالغضب أو العدوان، هذه السلوكيات السلبية التي باتت شائعة بين التلاميذ في المدارس التعليمية، بل وأصبحت حقيقة وواقع تصدم به معظم دول العالم. وهي بذلك تشغل اهتمام كافة العاملين في ميدان التربية بشكل خاص والمجتمع بشكل عام، كما تأخذ الإدارة المدرسية جانبا في التأثير والتأثير في هذه السلوكيات وما تعكسه من آثار سلبية على العملية التعليمية إجمالا. فهي بذلك تحتاج إلى تضافر الجهود لكل المؤسسات والجهات الفاعلة في سبيل التصدي لها ولانعكاساتها السلبية التي تؤثر على الفرد والمجتمع بأكمله .

وعليه نطرح التساؤلات الآتية:

— هل توجد علاقة ارتباطية بين الإحباط والسلوك العدواني لدى تلامذة السنة الرابعة من الطور المتوسط؟

— هل توجد فروق إحصائية في الإحباط بأبعاده تعزى لمتغير الجنس لدى تلامذة السنة الرابعة من الطور متوسط؟

— هل توجد فروق دالة إحصائية في السلوك العدواني تعزى لمتغير الجنس لدى تلامذة السنة الرابعة من الطور متوسط؟

فرضيات الدراسة:

- توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين تحمل الإحباط بأبعاده والسلوك العدواني لدى تلامذة السنة الرابعة من الطور المتوسط
- توجد فروق دالة إحصائية في الإحباط بأبعاده تعزى لمتغير الجنس لدى تلامذة السنة الرابعة من الطور المتوسط.
- توجد فروق دالة إحصائية في السلوك العدواني بأبعاده تعزى لمتغير الجنس لدى تلامذة السنة الرابعة من الطور المتوسط.

أهداف الدراسة :

- تقصي طبيعة العلاقة بين كل من السلوك العدواني وتحمل الإحباط لدى فئة مهمة من المجتمع هي فئة تلاميذ الطور المتوسط
- معرفة مستوى الإحباط عند تلامذة السنة الرابعة من الطور المتوسط
- معرفة مستوى السلوك العدواني عند تلامذة السنة الرابعة من الطور المتوسط
- الكشف عن مدى وجود فروق في الإحباط والسلوك العدواني تعزى لمتغير الجنس.

أهمية الدراسة:

الدراسة تمس بعض المشاكل المدرسية الجزائية هو الإحباط والسلوك العدواني في مرحلة التعليم المتوسط وبالتحديد في آخر سنة دراسية للانتقال إلى الطور الثانوي والتي تتزامن مع فترة المراهقة وهو الشيء الذي يستوجب وضع آلية نفسية و تربوية لاحتوائها والتصدي لها على مستوى المدرسة والبيئة الاسرية للتلاميذ.

وتكمن أهمية هذه الدراسة كذلك في أن النتائج المتحصل عليها يمكن أن تسهم في وضع بعض المقترحات والحلول التي يمكن الاستفادة منها لأجل علاج مشكلة الإحباط والسلوك العدواني وإبراز خطورتها على المستوى التربوي والاجتماعي .

التحديد الاجرائي لمتغيرات البحث:

الإحباط: هو عدم إشباع رغبة أو دافع يحول بين الفرد وهدفه .

تحمل الإحباط: وهو مؤشر من مؤشرات التوافق الفعال والتعامل مع ضغوط الحياة، ويعكس قدرة الفرد على تحمل الانفعالات السلبية الناتجة عن عدم اشباعه لحاجاته وتحقيقه لأهدافه .

ويحدد إجرائيا بالدرجة التي يحصل عليها المفحوص من خلال اجابته على بنود مقياس تحمل الاحباط لهرنجتون (Harrington,2005) .

السلوك العدواني: هو سلوك يصدر عن التلميذ ذي طابع هجومي ينطوي على الإكراه والإيذاء للغير وهو سلوك غير مقبول لا اجتماعيا ولا تربويا.

ويحدد إجرائيا بالدرجة التي يحصل عليها المفحوص من خلال اجابته على بنود مقياس السلوك العدواني لبص وبيري(1992)

تلاميذ الطور المتوسط : هم التلاميذ الذين ينتظمون في الدراسة لمرحلة التعليم المتوسط خلال الموسم الدراسي 2021-2022. وفي هذه الدراسة تم تحديدهم بتلاميذ السنة الرابعة متوسط المقبلين على اجتياز شهادة التعليم المتوسط.

الفصل الثاني: الإحباط

تمهيد

1. تعريف الإحباط
2. أعراض الإحباط
3. أسباب الإحباط
4. أنواع الإحباط
5. النظريات المفسرة للإحباط
6. طرق الاستجابة للإحباط
7. آثار ونتائج الإحباط

8. استراتيجيات وأساليب التعامل مع الإحباط
9. الإحباط عند التلميذ

خلاصة

تمهيد:

الإحباط حالة نفسية داخلية يعيشها الفرد عندما لا يحقق رغباته الأساسية نتيجة لتراكم المواقف التي تخالف توقعاته وآماله حتى يصل لدرجة من الاستسلام والضعف والانسحاب مع مزاج اكتئابي بينه وبين التفاعل مع الحياة بالشكل المطلوب والمتوقع وهذا ما جعل موضوع الإحباط وأساليبه مواجته مجال دراسته الباحثين في مختلف المدارس.

وعليه سنتطرق في هذا الفصل إلى تعريف الإحباط وأعراضه، وأنواعه، بالإضافة إلى طرق الاستجابة له وإلى أهم النظريات المفسرة له وكذلك آثاره ونتائجه، كما سوف نتناول أيضا استراتيجيات التعامل معه وأساليبه مواجته ونأخذها بعين الاعتبار كحل له وذلك من أجل التخلّص منه.

1. تعريف الإحباط:

لقد وردت العديد من التعريفات للإحباط استخلصنا منها ما يلي:

عرفه **سمير أحمد (2011)**: بأنه أي نشاط هادف مع عدم بلوغ الهدف لوجود عائق وما يتبع ذلك من آثار حركية، ووجدانية نتيجة الشعور بالهزيمة والفشل، وخيبته الأمل، وعرفه **سامي الخاتنة** بأنه: حالة من التأزم النفسي تنشأ عن مواجهة الفرد لعائق يحول دون تحقيق دافع أو حاجة ويترادف بأنه العملية التي تتضمن إدراك الفرد لعائق يحول دون إشباع حاجته أو توقع الفرد حدوث هذا العائق في المستقبل. (سامي، 2012: 103)

– ويعرفه أيضا **قحطان**: بأنه خبرة مؤلمة تنتج عن عدم مقدرة الإنسان على تحقيق هدف مهم له (قحطان، 2004: 124)

– أما **عبد الغفار**: يعرفه على أنه الحالة الانفعالية التي يشعر بها الفرد إن واجه ما يحول بينه وبين إشباع دوافعه. (عبد الغفار، 2007: 90)

ويعرف أيضا: بأنه حالة نفسية تترتب على إعاقة السلوك نحو هدف الإشباع حاجة أو دافع، وربما يكون العائق خارجيا من بيئة معادية، أو ظروف اجتماعية غير مواتية، وبما يكون داخليا نتيجة قصور في الشخصية، أو صراعات نفسية أو مشاعر ذنب تقعد المرء لعدم تحقيق مكان يريد تحقيقه وقد يستجيب المرء للإحباط بالعدوان، أو التثبيت أو النكوص. (عبد المنعم الحنفي، 2003: 508)

كل التعريفات السابقة أشارت تقريبا إلى أن الإحباط هو عدم إشباع رغبة أو دافع يحول بين الفرد وهدفه.

بحيث يرى الباحثين أن الإحباط هو عدم استطاعة الفرد على إشباع حاجته أو دوافعه وذلك بسبب وجود مانع أو عائق يمنعه من ذلك وعرف أيضا بأنه استجابة عاطفية الشائعة للمعارضة المرتبطة بالغضب والانزعاج وخيبة الأمل

2. أعراض الإحباط: من الأعراض التي تشير لوجود هذه الحالة لدى الفرد أو الجماعة ما يلي:

- فقدان ثقة بالنفس
- العيش في حالة من القلق المتوسط
- البكاء دون سبب
- فقدان القدرة على التركيز
- الإصابة بحالة من الخمول والكسل
- انخفاض مستوى النشاط
- الأرق مع اضطرابات النوم
- الشعور بالآخر غير مفسرة في العديد من أجزاء الجسم
- تغير الحالة النفسية للفرد من إصرار إلى عدم اللامبالاة: لتحقيق الشيء الذي كان يسعى للوصول إليه
- الشعور بتعب عام وعدم القدرة على القيام بنشاطات اليومية
- المعاناة من سوء المزاج في اغلب الأوقات
- ظهور علامات القلق على المصاب بالإحباط
- الشعور بالذنب بسبب الفشل في تحقيق الفرد لهدفه
- في الحالات المتقدمة من الإحباط تبدأ علامات الاكتئاب بالظهور على الفرد

[http :www.warbne5.com](http://www.warbne5.com)

3. أسباب الإحباط:

- يصيب الإحباط الفرد نتيجة موانع كثيرة ومختلفة منها خارجي، تنشأ عن طريق البيئة التي يعيش فيها مثل العوامل المادية والاجتماعية التي تمنع الإنسان عن تحقيق رغباته وإشباع حاجته، وكذلك قد ينشأ من عوائق داخلية كالعوامل الشخصية، لذا سوف نحاول التطرق إلى كل نوع من أنواع هذه العوائق على النحو التالي:

أ. عوامل بيئية:

إن العقبات المادية واللامادية تعتبر من المصادر الرئيسية التي يمكن أن تحبط دوافع الإنسان وهي عقبات متعددة لا يمكن حصرها... نظرا لما تحتويه هذه البيئة من عوامل فيزيقية كالمرتفعات والمنخفضات والجبال والطقس وعوامل لامادية كالقواعد والنظم والقوانين والمؤسسات الى غيرها من العوامل التي يمكن أن تكون سببا مباشر أو غير مباشر، ويمكننا تصور أبسط أنواع الإحباطات التي تفرضها البيئة الخارجية وتقف عقبة في طريق تحقيق الهدف مثلا كأن يتعطل قطار يستقله طالب كان في

طريقه لتأدية الامتحان، أو أن يفرغ الماء الذي كان بحوزة متجول مستكشف في الصحراء اشتد به العاطش، أو كان ينقطع التيار الكهربائي فجأة ويمنع الطبيب من إجراء عملية جراحية في عيادته... وهكذا إلى غير ذلك من الأمور التي تقع في كل ساعة دون إشباع الفرد بحاجته بالرغم من زحمة العقبات البيئية وشدة وقعها على النفس إلا أنها أخف وطأة من العقبات الشخصية. (سامي الخاتنة: 2012: 180)

ب. عوامل مادية واقتصادية:

يعود الإحباط هنا إلى تصادم رغبتين أو وجود تناقض. كما يحدث عندما يريد الشاب الاستقلال بعيدا عن والديه ويشعر في نفس الوقت برغبة في الاعتماد عليهم في كثير من الجوانب المادية، أيضا الفقر الذي يقف حاجزا في تحقيق طموحات أو احتياجات أساسية للفرد. (نور الهدى: 2004 ، 127)

ج. عوامل اجتماعية:

يذكر مصطفى عشوى: أنها هناك أيضا عوامل اجتماعية كالتنافس الذي يؤدي إلى إشباع حاجات معينة على حساب الآخرين، وبعض القيود والتقاليد التي تمنع الشخص من الوصول الى الهدف المعين كغلاء المهور الذي يمنع كثيرا من الشباب من الزواج، وصعوبة الامتحانات التي تتمثل في معايير محاكاة التصحيح أو في اشتداد المنافسة التي تمنع كثيرا من التلاميذ والطلبة من الحصول على شهادة تأهلهم لدراسات عليا أو وظائف سامية (سامية ، 1990 : 108)

وترى "سهير" إن نشاط الفرد الغريزي قد يحبط نتيجة العوائق الخارجية فيؤجل تحقيق دوافعه حتى تتوفر له الفرصة لذلك، أو يتسامى بها فيحققها تحقيقا بديلا، أو يتحدى العالم الخارجي ويحقق دوافعه بعنف وعدوان، أو يرتد " الليبيدو" إلى مرحلة صبيانية، أو تكون عوامل الإحباط داخلية فيحولها إلى الأعلى دون تحقيق رغبات الفرد. (سهير، 2011 : ص 103)

د. عوامل شخصية: (داخلية المصدر)

ومصدرها خصائص الشخص ذاته وسماته ومن بينهما:

- العجز الجسمي بسبب حالته الصحية أو الإعاقة الحسية أو الحركية
- عجز أو قصور استعداداته العقلية المعرفية كالذكاء والتفكير والمرونة و الموهبة التي يستلزمها لتحقيق هدف ما أو تعلم مهارة جديدة.
- سمات المزاجية الانفعالية المعوقة كالتشدد، والضمير الصارم، والخجل، و ضعف الثقة بالنفس.
- ادراكات الفرد لدوافعه وحاجاته لنفسه وللمواقف التي يختبرها. (عبد المطلب ، 1998 : 98)

4. أنواع الإحباط:

للإحباط عدة أنواع من خلالها يمكننا ان نفهم بشكل أوضح طبيعة هذه العملية النفسية، نذكرها كالآتي:

أ. الإحباط السلبي والايجابي:

الوقوف في سبيل التقدم نحو هدف معين دون ان يصاحب ذلك التهديد يسمى إحباطا سالبا، أما تضمن إدراك الخطر أو تهديد الى جانب وجود العائق الذي يحول دون إشباع الحاجة أو الدافع يسمى ذلك إحباطا ايجابيا. (نور الهدى، 2004: 124)

ب. الإحباط الداخلي والإحباط الخارجي:

وفي هذا النوع تكون الإعاقة صادرة عن أمر خارجي يعود إلى عوامل محيطة بالشخص مما ينتج عنه إحباطا خارجيا.

— وقد تكون الإعاقة صادرة عن عامل داخلي مما ينتج عنه إحباط داخليا، حيث قسم روز نرفاينغ هذين القسمين من الإحباط إلى أقسام منها:

أولاً: تخص الإحباط الخارجي:

- العوز الخارجي (الاحتياج): يتضمن نقصا في حاجات الفرد ومثال على ذلك الفقر.
- الحرمان الخارجي: ويتضمن فقدان الشخص لشيء خارجي كان يملكه مثل فقدان منزل أو قريب أو صديق.
- الإعاقة الخارجية: وتعرف بأنها العوائق التي تحول بين الفرد وهدفه الذي يرمي إليه ويسعى لتحقيقه. (فهيمى، 1990: 180)

ثانياً: فيما يخص الإحباط الداخلي:

- العوز الداخلي (الاحتياج): وهو ما يتصل بالعيون والعاهات الولادية كفقدان البصر، فقدان السمع، وفقدان الصحة العامة.
- الحرمان الداخلي: ويتضمن ذلك فقدان الفجائي للبصر أو السمع أو اي عضو آخر من أعضاء الجسم كان الفرد يتمتع بها سابقا.
- الإعاقة الداخلية: ومن أمثلة ذلك الرغبة في حضور اجتماعين حدد لهما وقت واحد، ولم يتمكن من حضور احدهما، وهذا بسبب الإعاقة في اتخاذ القرار. (الأنصاري، 2007: 121)

ج. الإحباط الأولي والثانوي:

الشعور بعدم الارتياح أمام إلحاح حاجة معينة، تظهر في غير موضعها يسمى إحباطا أوليا إذا رافق إلحاح الحاجة وجود عائق إضافي يعيق إشباعها فان الإحباط يسمى عندئذ إحباطا ثانوي. (نور الهدى، 2004: 124)

ويرى "زهرا" أن الإحباط يقسم أيضا إلى أربعة أنواع هي:

الإحباط الداخلي الشخصي الذي ينبع من صفات الفرد الداخلية مثل وجود عاهات أو ضعف الثقة اختلاف في صورة الجسم سواء كانت واقعية أو متوهم الإحباط الخارجي البيئي وينبع من البيئة الخارجية المحيطة بالفرد من الفقر أو الموانع البيئية الأخرى الإحباط التام وينبع عن وجود عائق يحول دون الوصول إلى الهدف وعدم إشباع الدافع وحدث التوتر الإحباط الجزئي وينتج عن وجود عائق يحول دون الإشباع الكامل للدوافع يؤدي فقط إلى إشباع جزئي وتحقيق جزئي للتوتر النفسي (زهرا ن 1974: 118)

أما رشيد 1967 يميز بين ثلاث أنواع من الإحباط هي إحباط الصراع ينشأ عندما يقارن الفرد بين الحاجات ويتحتم عليه أن يختار إشباع حاجته واحدة فقط من هذه الحاجات ففي كل حاله يواجه الفرض موقفا قد يختار فيه واحدة من الاستجابتين وكل استجابة حاجة من حاجته ولكنها تمنع إشباع الحاجات الأخرى الإحباط الشخصي ينشأ عندما يكون عند الفرد بعد الخصائص الجسمية أو الشخصية التي تمنعه من إشباع حاجته أو طموحه الإحباط البيئي ينشأ عندما يواجه الفرد في عقبة من البيئة تعوق من إشباع حاجه ما (عمارة 2008: 47)

وللإحباط مصادر أخرى غير التي تم تطرق إليها وهي مصادر تتعلق برغبة الفرد ، أي ضرورة وأهمية إشباع الحاجات الفرد في أي وقت وتحت أي ظرف من الظروف كانت وإذا لم يتم إشباعها فيؤدي ذلك إلى إصابة صاحبها باضطرابات نفسية خطيرة وإشباع هذه الحاجات أو الدوافع يؤدي إلى إشباع العديد من الدوافع الأخرى والمختلفة وبذلك يشعر الفرد من خلال إشباعه لهذه الحاجات بالهدوء وتعزيز الثقة بالنفس مما يؤدي للإنسان بالأمان والطمأنينة وكذلك التمتع بحرية مطلقة دون قيود ولا خوف

5. النظريات المفسرة للإحباط :

لقد نال موضوع الإحباط اهتمام علماء النفس في العديد من المدارس منها مدرسة التحليل النفسي ومدرستي السلوكية إلى أخره في فهم السلوك الاجتماعي لذا سنقوم بعرض أهم وجهات النظر المفسرة للإحباط

أ. نظرية التحليل النفسي

يرى فريد أن سوء التوافق ناجمة عن ضعف قدرة الأنا، وذلك نتيجة لضعف طاقة الليبدو وتنشيط قواتها في مرحلة الطفولة، وذلك لا يستطيع الأنا التغلب على الأمر الذي يجعل الأنا قد يستجيب للإحباطات الخارجية.

وذلك بالسماح للمزيد من طاقة الليبدو وللعودة إلى نقطة مبكرا من عملية التنشيط، فينتج عن ذلك أنانية الطفولة والنرجسية، وربما يسيطر على الفرد ضمير عنيف وقاسي مما يؤدي إلى

استخدام الأنا لمختلف ميكانيزمات الدفاع، وحرمان الفرد من السعادة التي تكون مقبولة اجتماعيا.

و لذلك تعتبر مدرسة التحليل النفسي للإحباط تجربة أساسية لانا ولتطوره، لأنها تسمح له باجتياز وظيفة في التكيف مع الواقع.

غير أن "ادلير" قد خالف "فرويد" في هذه النظرية حيث فسّر الإحباط بمنظور آخر، وكان أكثر تركيز على الترتيب الولادي في الأسرة وما يلاقي الطفل من احتياطات جراء المعاملة الوالدية التي تنبسم بالإفراط في القسوة أحيانا وفي التدليل والاهتمام الزائد... إلخ و يرى أن جوانب فئته الطفل أسرية هي المسؤولة عن اضطرابات سلوكه مثل: الحرمان، التدليل: فهو ينظر إلى أن سلوك الفرد متعلم اجتماعيا وأن تقصير الوالدين في تعزيز الطفل نحو النجاح قد يقوده الى الاحباط وشعوره بالفشل ويقلل من ميله الاجتماعي، ويزيد من عزله ويدفعه إلى تبني أهداف خاصة له من خلال التسلط ويصبح أنانيا ومتهورا حول ذاته. (فاض و هناء، 2014: 354)

ب. النظرية السلوكية عند ظهورها نبذ مفهوم الغريزة من قبل علم النفس الأكاديمي ليحل

محله مفهوم الحافز، الذي اتسم بالعديد من الخصائص والسمات المميزة للغريزة

نتيجة لذلك فقد عرفها " هبر " عام " 1966 " الإحباط على انه حرمان من التعزيز المتوقع، واعتبر واحد من الدوافع الأولية، إضافة إلى أن المدرسة السلوكية أخضعت فرض (الإحباط - العدوان) إلى المرجعة التجريبية حيث ذهبت مجموعة بال إلى حد القول ان العدوان يكون دائما نتيجة الإحباط وان الإحباط يؤدي دائما انه شكل من أشكال العدوان.

وفي هذا الصدد أشار دولار إلى أن الطاقة العدوانية لا تفرغ بالضرورة اتجاه منبع الإحباط، بل يمكن أن تراح في اتجاه أهداف أقل خطورة خاصة إذا كان هناك توقع للعقاب من المنبع الأصلي، وتعتمد الصياغة الجديدة لهذه النظرية على النقاط التالية:

- الإحباط يؤدي إلى عدوان مباشر ضد منبع الإحباط: أن قوة الدافع للعدوان تتناسب طرديا مع شدة الإحباط، كل مكان الإحباط شديدا اتجاه العدوان نحو مصدر الإحباط وانصب عليه حيث يختلف الأفراد في اتجاه الذي تتجه إليه دفاعاتهم العدوانية، فقط يدرك الفرد أن سبب إحباطه وعدم إشباع حاجته أو أهدافه هو فرد أو جماعة أو أشياء في الواقع المادي، وعند إذن تتجه عدوانيته نحو احد الأشياء المذكورة.
- إمكانية كف فعل العدوان المباشر: إن توقع الفرد للعقاب يحدث كفا المباشر للعدوان خاصة لذا كانت العقوبة المتوقعة أكثر ضررا للفرد من الدوافع المحبط نفسه ويؤكد ان السبب وراء ذلك هو توقع العقاب، كذلك فان درجة كف في العدوان تتناسب طرديا مع مقدار العقاب الذي يتوقع أن يترتب على هذا العدوان أي انه كلما زاد توقع العقاب ضد الفعل العدواني، تبعا لذلك مقدار الكف لهذا الفعل.

- تغيير شكل العدوان المزاح: ويقصد بالإزاحة توجيه الانفعالات أو الاستجابات إلى مثيرات أخرى غير لمثيرات أخرى الأصلية، وتحدث كلما كان الفرد عاجزا عن الوصول إلى مصدر الإحباط أو غير قادر على الاعتداء عليه، والعدوانية المزاحة نحو موضوع مغاير لمصدر الإحباط لا يظهر مباشرة مما يجعل السلوك النهائي للفرد غير مفهوم إن لم تدرس الوضعية ككل لذلك يبقى معنى إزاحة العدوانية مرتبط بالوضعية وبعادات الفرد في الاستجابة (بالحسيني، 2002: 67)
إن إزاحة العدوان قد تأخذ أشكال أخرى، فقد يتجه العدوان نحو الذات فحسب هذه النظرية، هناك أسباب تجعل المرء يوجه عدوانه لذاته وهي:

✓ عندما تكون ذاتية مصدر الإحباط

✓ عندما تكون ذاتية مصدر الكف العدواني.

✓ عندما يكون توقع العقاب شديد بسبب خارجي، إلى درجة أن يقمع العدوان وبقوة، فإن هذا العدوان يتوجه للذات ويتمثل العدوان الموجه للذات في حالات الانتحار، الاكتئاب على سبيل المثال (اسعد، بدون سنة: 180)

- تغيير شكل العدوان: هذا يعني أن العدوان يمكن أن يأخذ شكلا آخر فيظهر في شكل رمزي واستجابة كمتطلبات اجتماعية فالثقافة تفرض غالبا على الفرد تغيير شكل العدوان، وإكسابه طابعا مقبولا إلى حد ما.

- التطهير: هو التغيير عن المشاعر العدوانية أو العدائية بين الحين والحين حتى يزيح عن نفسه هذه المشاعر.

- العدوان الذاتية: كلما كان الإحباط قويا انصب العدوان على مصدر ذلك الإحباط وفي حال إدراك الفرد انه هو ذاته المتسبب في الإحباط فإن احتمال العدوان على الذات يصبح مؤكدا (مصطفى، بدون سنة: 261)

ج. النظرية العامة للإحباط: طور Rosenzweig نظريته بدءا من سنة (1934) وهي تحليل وتدخل في إطار التحليل النفسي التجريبي وبين سنتين (1938 - 1944) عرض نظريته في كتاب بعنوان " أهم ملامح الإحباط" وقد حاول أن يعطي من خلال هذه النظرية تغييرا محسوسا لوجهة النظر العضوية في علم النفس وذلك في حدود الإمكانيات التجريبية.

وحسب هذا المفهوم يوجد ثلاث مستويات للدفاع سيكولوجي للعضوية:

- **المستوى الخلوي أو المناعي:** وهو يعتمد على البلعمة كعملية تقوم بها الخلايا تدعى Les Phagocytes والأجسام المضادة التي تبتلع الأجسام الغريبة البكتيريا وتقضي عليها.

- **مستوى التحكم الذاتي أو الإسعافي:** ويخص دفاع العضوية في كليتها ضد الاعتداءات الجسدية العامة، من جهة نظر السيكلوجية فإن مستوى التحكم الذاتي مرتبط بالخوف والألم والغضب، أما من الناحية الفيزيولوجية تظهر

من خلال التغيرات البيولوجية مثل: ازدياد ضربات القلب، تصبب العرق... إلخ

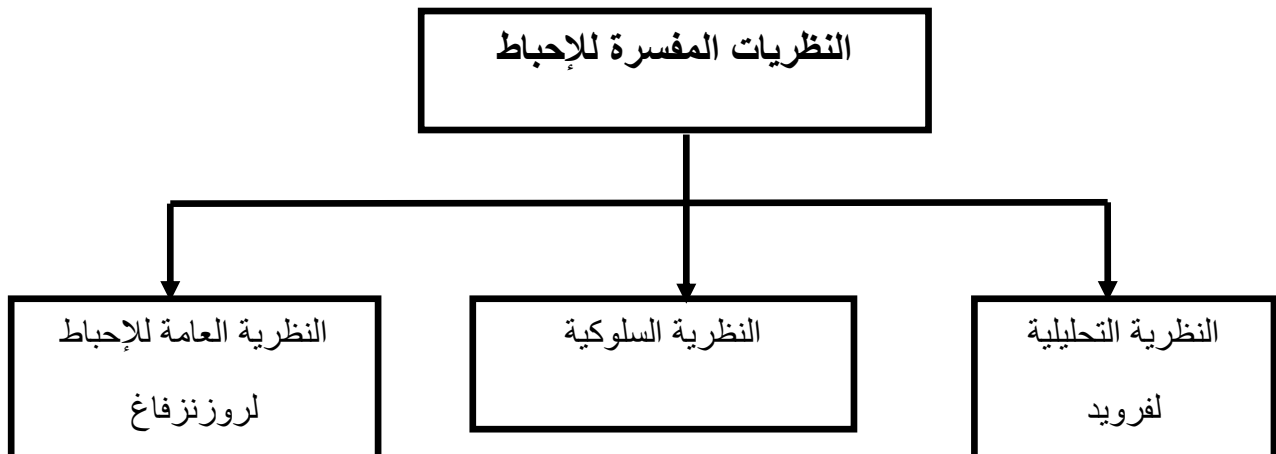
– **مستوى الدفاع عن الأنا:** وهو دفاع الشخصية ضد الاعتداءات السيكولوجية ويعتبر أعلى مستوى والذي يخص بالضبط نظرية الإحباط هذه وقد ميز Rosenzweig بين نوعين من الإحباط:

◆ **الإحباط الأولي:** في هذا النوع ينشأ الإحباط عن غياب موضوع إشباع الحاجة النشطة، وهو ما يمكن أن نطلق عليه الحرمان مثل شخص جائع وليس لديه الأكل.

◆ **الإحباط الثانوي:** هذا ينشأ الإحباط من وجود عائق دون إشباع الحاجة الملحة أي أن الشخص في حالة جوع ملح إلا أن هناك ما يمنعه عن تناول الطعام. (حاسيني، 2002: 70)

ومن خلال عرض النظريات التي تهتم بتفسير الإحباط والمتمثلة في نظرية التحليل النفسي والنظرية السلوكية وأيضا النظرية العامة للإحباط، لتبين لنا إن لكل نظرية طريقة خاصة ومختلفة تفسر من خلالها الإحباط، بحيث يعتبر فريد في نظرية التحليل النفسي أن الإحباط عبارة عن تجربة أساسية للأنا وتطوره وأن سوء التوافق ناتج عن ضعف قدرة الأنا نتيجة لضعف طاقة الليبدو، ونجد أن رواد هذه النظرية من بينهم أدلر بإعطائه أهمية لترتيب الأولاد في الأسرة وما يتلقاه الطفل من احباطات خلال المعاملة الوالدية التي تتسم بالإفراط – التقصير.

إما النظرية السلوكية ترى أن الإحباط حرمانا من التعزيز المتوقع واعتباره واحد من الدوافع الأولية وخضعت فرض الإحباط – عدوان - إلى المرجعية التجريبية. وبالنسبة لنظرية الاحباط العامة حاولت إعطاء تعبيراً محسوساً لوجهة النظر العضوية في علم النفس للإمكانيات التجريبية واعتبرت أن الإحباط يحدث كل ما اعترض طريق العضوية حاجز او مانع قاهر يحاول دون إشباع الدافع الملح، وهذا ما يجعل العضوية في حالة دفاع سيكولوجي من مستوى... 3 مستويات عن الأنا



الشكل رقم (1): يوضح أهم النظريات المفسرة للإحباط

(رشيدة علاوي وأميرة بن علي، 2020: 29)

6. طرق الاستجابة للإحباط:

أن لكل فرد من الأفراد طريقة مختلفة في الاستجابة للإحباط حسب عدة عوامل مثل طريقة كل فرد في الاستجابة وشدة الدافع ودرجة الإعاقة أو المانع، حيث قدم روزنزفاغ ثلاثة أنماط ممكنة لردود الفعل اتجاه الإحباط وهي كالتالي:

- 1) الاستجابات مباشرة أو غير مباشرة: هناك استجابات محدودة وضعيفة مكيفة مع الوضعية المثيرة لها فنقول أنها مباشرة، أما في حالات أخرى تكون هناك استجابة بديلة أو رمزية أي (غير مباشرة).
- 2) استجابة دفاعية: هذا النوع من الاستجابات له دور في اقتصاد العضوية مثل استجابات دوامة الحاجة بقوة مليحة بعد كل إحباط.

أما استجابات دفاع الأنا تظهر كل ما كانت هناك شروط خاصة فيها تهديد للنا وقد اقترح روزنزفاغ تقسيم استجابات الدفاع عن الأنا إلى ثلاث أقسام شكلت القاعدة في بناء اختبار الإحباط المصور

- استجابة العدوان الموجه نحو الخارج: يتميز هذا النمط بردود أفعال واعتداءات اتجاه العالم الخارجي، ويكون العدوان مباشرا على الفرد أو الشيء الذي هو مصدر الإحباط في صورة مختلفة سواء باستخدام قوة الجسمية أو بالتعبير اللغوي.
- استجابات العدوان نحو الذات: وهي ردود الأفعال التي تلقى باللوم على ذات واحتقارها والشعور بالذنب وقد يتغدى ذلك على إلحاق الأذى بالذات.
- استجابات تجنب العدوان: وهي ردود فعل تظهر فيها محاولة تجاهل الموقف أحيانا وقد يبحث الفرد عن حلول ملائمة للموقف يصرف فيها طاقته العدوانية دون وجهة معينة محاولة منه للحفاظ على توازنه النفسي (العيساوي، 1996 : 106-107)
- استجابات توافقية وغير توافقية: في هذا نوع من الاستجابات المعيار هو المرجعية الاجتماعية، نقول عن استجابة اتجاه وضعية محيطية التوافقية عندما لا تنحرف عن حقائق الوضعية كما يفهمها أشخاص آخريين خارج الوضعية المحيطية مثل كأن يستجيب فرض بالاعتداء الجسدي على الشخص الآخر في وضعية يجمع الناس أنها لا تسند على مثل هذه الاستجابة، أما الاستجابات اللاتوافقية دليل على عدم القدرة على تحمل الإحباط.
- التسامح اتجاه الإحباط ذكر كل من "بيشو وذنو نجوه" ان التسامح اتجاه الإحباط في هذه النظرية يعرف بأنه "استعداد الفرد لاحتمال الاحباط دون فقدان تكيفه السيكوبولوجي" أي اللجوء إلى أنواع من الاستجابات المتكيفة، وهذا يعني قدرة الفرد على تحمل الموقف

المحبط دون أن يستثير فيه ذلك مشاعر الغضب أو التوتر أي حالة تهيئ للقيام بردود فعل غير مكيفة كالعدوان مثلا ويستند مفهوم التسامح نحو الإحباط الى مبدئين تحليليين: أ. مبدأ اللذة والواقع: وتعني مواجهة خبرات إحباطية متعددة يرفضها العالم الخارجي، فيحدث بذلك المرور إلى مبدأ الواقع، واعتبر "لويس كار" أن الطفل المدلل الذي تجنبه كل إحباطات يصبح بذلك قد استعد للحياة، لأن مروره بعدد من الإحباطات في مرحلة الطفولة يعد تدريبا له لتحمل الإحباطات في المستقبل.

ب. مبدأ ضعف -قوة الأنا-: اللذة من الوجهة التحليلية تسيطر عنها بين الفرد استجابات غير ملائمة للدفاع عن الأنا من عدم الإشباع الناتج عن الإحباط، والأنا الضعيف يحتاج إلى طرق دفاع غير ملائمة، فضعف الآن يثير إلى سيطرة مبدأ اللذة وعدم قدرة الفرد على الملائمة بين رغباتهم ومتطلبات الواقع، فيستعمل بذلك آليات دفاع غير مكيفة في حين تظهر قوة الأنا في القدرة على تحمل التهديد الخارجي كالفشل والإحباطات الموجودة في بيئته، والقيام بوظيفة بكفاءة وفاعلية (الحسيني، 2002 : 62-63).

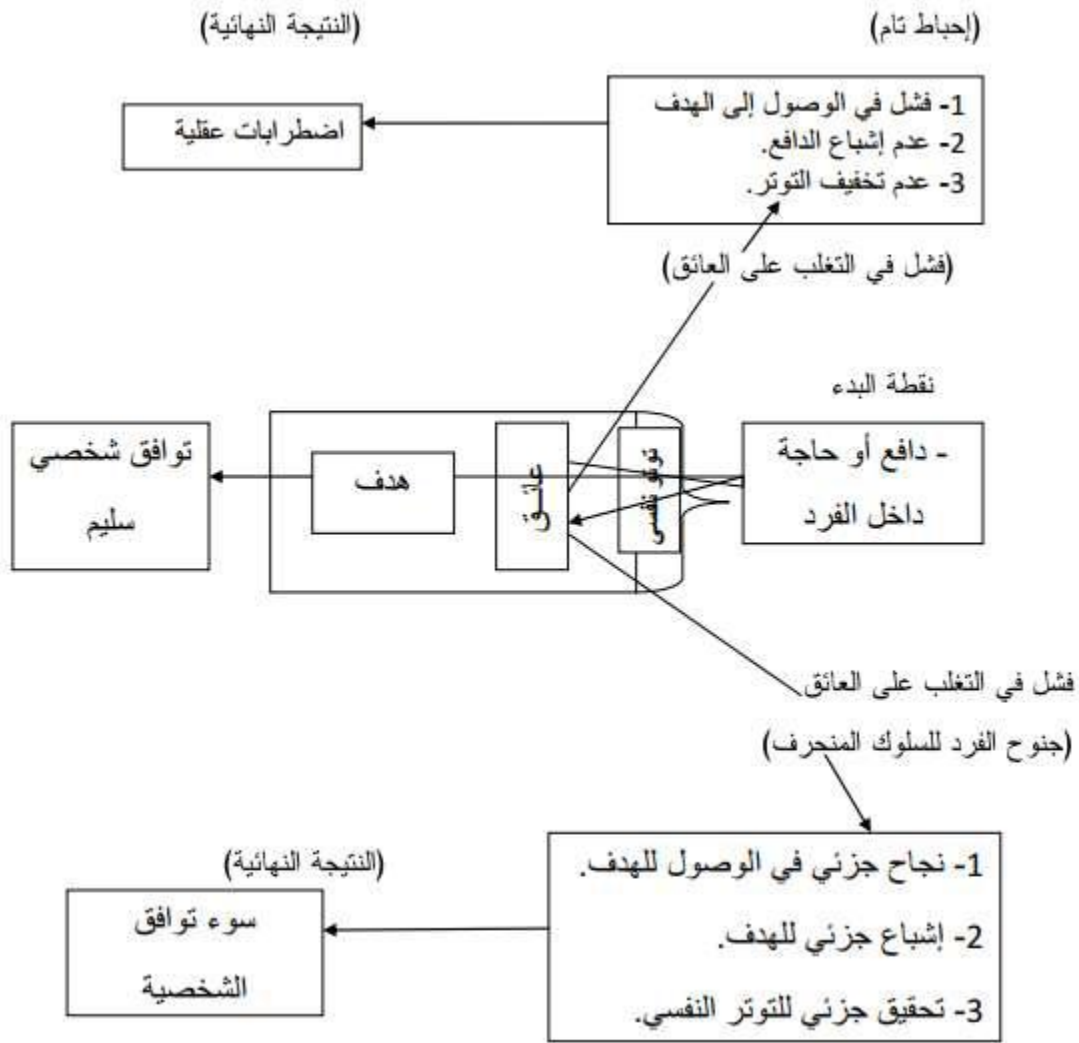
فيما يرى "مسعد فرغلي فراج" سنة 1977 أن للإحباط استجابات بناءة و استجابات هدامة لدينا:

أولاً: الاستجابات البناءة: فالإحباط الغير شديد قد يبحث عن الكفاح المركز لتغلب على العقبة، ومن ناحية أخرى قد يدفع إلى أنواع كثيرة من التكيف مع المواقف، بما في ذلك محاولة الوصول إلى سبل بديلة نحو الهدف، وإبدال الأهداف التي يتعذر الوصول إليها لتحل محلها أهداف ميسرة للوصول وإعادة تحديد الموقف بأكمله بصورة تزيد الصراع دون عقبات

ثانياً: الاستجابات الهدامة: منها العدوان، وهو أبرز الآثار الهدامة للإحباط لأن سد الطريق للوصول إلى الهدف يثير انفعال الغضب، وهذا جزء من النمط الكلي للعدوان الذي يؤدي إليه الإحباط ويعرف العدوان بأنه: نوع من الهجوم المباشر على العقبة "الحاجز" وبهذا المعنى قد يعتبر سلوك تكيفي حقيقي، ولكن له أثر سيء حيث أنه يمنع الإنسان من التعامل مع العائق بنجاح فسرعان ما يتزايد العدوان زيادة مركزة عن إرادة الفرد.

وفي هذه الظروف لا يوجد شيء منطوق يمكن مهاجمته ولذا يعتبر الإحباط على الأشياء كثيرة، بعضها لا يتصل بالسبب الحقيقي فيحدث تعميم للإحباط كما يحدث انتقال العدوان إذا تعذر على الإنسان أن يتنافس من عدوانه مع الشخص الذي سبب له الإحباط. (عمار، 2008: 52)

وعليه تستخلص الباحثين أن هناك اختلاف وتفارق بين الفرد والآخر في طريقة استجابتهم للمواقف الإحباطية وذلك حسب طبيعة المواقف، أو الموانع ومدى شدتها.



الشكل رقم (2): يوضح طرق الاستجابة للإحباط

(المرجع السابق، 2020:ص32)

7. أثار ونتائج الإحباط:

أولاً: أثار الإحباط: يختلف الأفراد في مواجهتهم للمواقف الإحباطية، تاركا نتائج مهمة في حياة الفرد وذلك عند قيامه بعدة محاولات متكررة من أجل الوصول إلى الهدف فيفشل في ذلك ومن بين هذه النتائج مايلي:

◆ الإحباط والدوافع:

يمكن أن نتكلم عن تأثير الدافع على الإحباط، وعن تأثير شدة الإحباط بقوة الدافع المحبط فكلما ازادت قوة وأهمية الدافع المحبط كلما زادت درجة الإحباط الناجمة عن عدم إشباع الدافع وتحقيق الحاجة لدى الفرد، والعكس صحيح . (ماجدة، 2008:168)

أما عند الحديث عن تأثير لإحباط على الدوافع في مكان أن نجد تأثيرين مختلفين فقد يؤدي الإحباط إلى ضعف الدافع (فالطالب الذي يدرس بشكل جيد في امتحانات الفصل الأول من الثانوية العامة وحقق معدلا متواضعا لا يرضى عنه، ويمكن أن يصاب بدرجة من الإحباط

عالية يترتب عليها انخفاض الدافعية للدراسة خلالاً لفصل الثاني) ،من ناحية أخرى قد تؤدي حالة الإحباط السابقة عند فرد آخر إلى تقوية الدافع لديه بدلا من إضعافها (غيث، 2006: 136)

◆ الإحباط والعدوان : قد يؤدي الإحباط إلى العدوان، ولا يظهر الفرد دائما استجاباته العدوانية، بل قد يكتبها ويخفيها ومن الشائع في المواقف الإحباطية أن يهاجم مباشرة الأشياء والأشخاص الذين هم مصدر إحباطه. و من جهة نظرا لصحة النفسية يعد من الخطأ كبت المشاعر العدوانية لأن الكبت يؤدي إلى القلق و العصاب وهناك القنوات المعترف عن العدوان نتيجة الإحباط دون ظهور أساليب سلوكية أخرى غير عدوانية كما أن تفريغ الطاقة النفسية من خلال العدوان يمنع حدوث العدوان في صورة أخرى.

◆ الإحباط واليات الدفاع : قد يترد الفرد بتأثير إحباط حاصر إلى سلوك قديم يعود إلى مرحلة نمو سابقة أملا في أن يجد في السلوك القديم حل للصعوبة التي تواجهه (فاضل ، هناء ، 2014: 355)
◆ الإحباط والاستسلام :

قد ينتهي الإحباط إلى الاستسلام حيث تكون آثار الإحباط شديدة ، ويضعف الدافع بشكل ملحوظ عند الفرد ، هنا يشعر الشخص أن المحاولات للتغلب على العوائق والصعوبات تصبح بلا جدوى ، ويتقبل الآثار والنتائج بضعف واستكانة ، أن هذه المحاولات من إظهار العجز وفقدان الأمل يمكن أن تسهم في كآبة الفرد وانغلاقه الذهني. (غيث ، 2006: 136)
وعليه ترى الباحثين أن ابرز آثار من آثار الإحباط انه يؤدي إلى تغيير في سلوك الفرد ، بحيث يختلف السلوك من ف رد إلى آخر عند ما يواجهون موقفا محبطا ، فهناك من يمضي في التفكير وتكرار المحاولات وتجريب وسائل أخرى ، من أجل أن يتمكن من الوصول في الأخير إلى هدفه فانه غالبا ما يتقبل هدف بديلا يعمل على تحقيق إشباع جزئيا على الأقل لدوافع والتقليل من توتره .

ثانيا : نتائج الإحباط :

هناك اختلاف بين آراء الباحثون في تحديد استجابة الإنسان للإحباط ، وما ينتج عليه وإلى ماذا يؤدي ، إذ يرى البعض أن الإحباط يؤدي إلى العدوان ، والبعض الآخر يرى انه يؤدي إلى النكوص ، وافترض غيرهم أن الإحباط يؤدي إلى أنماط سلوكية مختلفة ، لذا أجريت بعض الدراسات للتحقق من صحته الافتراضات الثلاثة والتي هي كالتالي :

1) الإحباط يؤدي إلى العدوان :

بحيث " دولار " وزملائه بقسم علم النفس بجامعة ايون الأمريكية عن علاقة الإحباط بالعدوان وبعد عشرين سنة من البحث والتقصي تبين لهم إن حينما يحدث الإحباط يظهر

العدوان فالإحباط يسبق العدوان والعدوان يتبع الإحباط فافتراضوا إن الإحباط يؤدي إلى العدوان وأشاروا في نظرية الإحباط العدوان إلى أن الإحباط سبب للعدوان والعدوان نتيجة الإحباط (صبره، 2004: 173)

وافترض أصحاب هذه النظرية عدة فروض من أهمها:

- وجود علاقة ايجابية بين درجة الإحباط والعدوان : فكلما زاد الشعور بالإحباط زادت الرغبة في العدوان واشتد السلوك العدواني، فمنع الشخص من تحقيق هدف مهم بالنسبة له يثير فيه الرغبة في العدوان أكثر من منعه من تحقيق هدف غير مهم.
- يؤدي العدوان على مصدر الإحباط إلى تفريغ الطاقة النفسية التي أدت إلى إثارة العدوان (تفريغ الشحنة) ، أو الطاقة العدائية، وبالتالي يعود الشخص إلى حالته الطبيعية، ويتحقق له التوازن الداخلي.
- زيادة الرغبة في العدوان على مصدر الإحباط يؤدي إلى تقليل الطاقة النفسية المرتبطة بالدوافع غير العدائية (التعاون – التعاطف – الآثار) ،لذلك يلاحظ عدم رغبة الشخص المحبط في التعاون مع غيره.
- قد يكبت الشخص عدوانه، ولا يوجهه نحو مصادر الإحباط، إذا أدرك أنه اعتدى فسوف ينتقم منه بعدوان اشد، ولذلك فقد يعتدي على مصادر أخرى بديلة كالزوجة أو العدوان على الذات.
- إذا منع الشخص المحبط من التعبير عن عدوانه شعر بإحباط جديد مما يؤدي إلى زيادة الإثارة والتوتر، وزيادة إلحاح في العدوان، مما يجعل الشخص مهياً للعدوان لأية إثارة بسيطة من البيئة. (حسيب، 2006: 30)

(2) الإحباط يؤدي إلى النكوص:

بحث " بوركر ودم بووليفين " في سلوك الإنسان في مواقف الإحباط، ووجدوا انه سلوك غير ناضج فيه ارتداد إلى أساليب توافقية سابقة غير مناسبة،فوضعوا نظرية " الإحباط- النكوص " ،افترضوا فيها أن الإحباط يؤدي إلى النكوص في السلوك والتدهور في التفكير، والارتداد إلى أساليب سلوكية غير ناضجة، فعندما يحبط الشخص يشعر بالتوتر والضيق والكدر، ويندهور تفاعله الاجتماعي، ويرفض التعاون، ويقف إقباله على الأعمال البناءة، ويضيف فهمه للمواقف، وينغلق تفكيره.... الخ، وقد أيدت بعض الدراسات صحة فروض هذه النظرية لكن ما يؤخذ عليها أن الإحباط لا يؤدي للنكوص عند جميع الناس، ولا في كل المواقف، ولا يؤدي للنكوص إلا بعد الفشل في تغيير الواقع بالأساليب المباشرة. (صبره، 2008: 176-177)

(3) الإحباط يؤدي إلى أنماط سلوكية مختلفة:

من الملاحظ في حياتنا اليومية أن استجابة الناس للإحباط تختلف من موقف إلى آخر، وتختلف عند الشخص الواحد من موقف إلى آخر، وهذا ما جعلنا نفترض مع كثير من الباحثون أن الإحباط يؤدي إلى استجابات متنوعة، فقد يؤدي إلى المثابرة وبذل الجهد أو تغيير الهدف وتعديل السلوك، أو إلى الغضب والعدوان، أو إلى النكوص وتفكك السلوك،

أو إلى أعراض نفس جسمية مثل: القي، الصداع والتوتر والحيل النفسية الدفاعية. (أشرف، 2001: 187)

إضافة إلى ذلك، أن نتائج التعرض للإحباط نجد، الميل للتخريب والتذمر، ويرتبط بحالة التوتر الزائد، وحركات عدم الراحة أو القلق، حالة الغضب التي تقود إلى التدمير وإلى الهجمات العدوانية. وأيضا النمطية في السلوك : من الآثار التي يتعرض لها الفرد نتيجة للإحباط أن يتسم بالنمطية في الأحوال الطبيعية تحتاج عملية حل المشاكل إلى المرونة واللجوء إلى الحيل والطرق المختلفة، في حالة فشل الطرق العادية في الوصول للحل، ولكن عندما يتعرض الفرد للإحباط فإنه ينقد هذا التفكير، ويظل الفرد يكرر نفس السلوك الفاشل . (العيسوي، 1996: 126-129)

ومن خلال عرض الباحثين لنتائج الإحباط يستنتج ان بيان هذه النتائج تمثل طرق التعرف على الميكانزمات العقلية أو الحيل الدفاعية، فهي نوع من أنواع السلوك أو التصرفات، وتكون في غالب الأحيان لاشعورية يستعملها الفرد وحتى يتخلص من الصراع والتوتر والدوافع لغير المقبولة.

8. أساليب المواجهة واستراتيجيات التعامل معه:

يختلف الأفراد في استجاباتهم للمواقف المحبطة اختلافا واضحا، وما ينتج عنها من ضغوط وقلق وتوتر، مما جعل العلماء يبحثون فيها، إذا كان رد فعل الشخص ما تجاه الضغوط ومجرد استجابة مكتسبة، تم تفصيلها أثناء الوضعية بقصد التكيف، أم هو سلوك يدخل ضمن إستراتيجية كلية يمكن أن توصف بأنها : مجموعة متباينة من المعارف والمواقف السلوكية والموارد النفسية والأساليب الدفاعية كلها مدركة معا وديناميا كعنصر من إستراتيجية تكيفها تجاه الضغوط الداخلية والخارجية (بالحسيني، 2000: 80)

إذ أن إستراتيجية التعامل الكلية مكونة من أربعة عناصر تعرض على الفرد في مجال ديناميكي لمعالجة الضغوط، وهذه العناصر هي كالتالي
العنصر الأول : هو المعارف وهي وعي وإدراك الفرد لكل جوانب المواقف في تمكن من تقييمه

العنصر الثاني: في تمثل في الموقف السلوكي والذي يتضمن ردة الفعل الظاهر اتجاه مثير ما

العنصر الثالث : يتمثل في الموارد النفسية ومنبعها الطاقة المحفزة لمواجهة الضغوط المتمثلة في الإدراك والمثابرة،.

العنصر الرابع : هو الأساليب الدفاعية وهي آليات لاشعورية تعمل على حماية الأنا من الاعتداءات الداخلية، وهي التي سنتطرق إلى بعض منها على النحو التالي:

1. **الحل المعتمد للمشكلة** : ينظر الناس غالبا إلى الصراعات الإحباطات على أنها

مشكلات يتوجب حلها، ويقيمون الموقف بطريقة عقلانية ويحددون الإجراءات

المناسبة ثم يقومون بالإعداد المباشر لتقوية مصادرهم وتقليل الضرر الكامن.

أن هذه الإستراتيجية تعتبر أسلوب معالجة واقعي يتكون من الخطوات التالية:

أ. التقييم العقلاني للموقف.

ب. تحديد الإجراءات المناسبة.

ج. التنفيذ المباشر للمخطط وتقليل الضرر. غير أن هذه الإستراتيجية تتطلب من الفرد القدرة على تحمل الإحباط، وتأجيل الإشباع حتى يتسنى له فرصة فحص المشكلة وتطوير أحسن الحلول الممكنة لتحقيق الهدف وهذا ما أكدته (خليل الشرفاوي، دون سنة: 255)

أن في حالة العمل على مضاعفة الجهد للتغلب على الموقف المحبط، فإن المهارات المكتسبة التي يعمل الفرد على تنميتها قد تفتح أمامه أفاقاً جديدة يمكن استغلال نتائجها. (البشاري، 2005:31)

2. **النكوص:** أن النكوص هو "رجوع المرء إلى الأساليب التي كان يتبعها في ما رحل نموه الأولى للتعبير عن دوافعه الغريزية، وهذا يحدث عادة إذا فشل الإنسان في تحقيق رغباته. "

وعادة ما يحدث النكوص نتيجة لتكرار الإحباط، أي عندما يفشل المرء في إرضاء دوافعه أو إشباع حاجاته، فينشأ عن ذلك حالة من التوتر النفسي أو التأزم النفسي، وبهذا فإن النكوص يخفض من التوتر، ولكنه يبعد الفرد عن مواجهة الحقيقة لما يصادفه من مشكلات (المليحي، 2000: 67)

3. **أحلام اليقظة :** أن كثيراً ما يلجأ المراهق للفشل في دراسته إلى أحلام اليقظة وفيها يتصور انه نجح وحصل على أعلى التقديرات، وهنا ينسحب من واقعه المرء، ويجنح إلى الخيال، كما قد يلجأ أيضاً إلى المرض ليخفف مما يعانیه من إحباط وتوتر وقلق (محمود عوض، 1999: 148-149)

كما أن المراهق يجمع في بداية مرحلة المراهقة محاولاً بذلك أن يعوض أنواع النقص والحرمان والفشل عن طريق أحلام اليقظة في حق عن طريقه اما لا يحققه في الواقع، ويتخطى بذلك حدود الإمكانات والزمان والمكان، وتتسبب هذه الإستراتيجية إذا بالغ الفرد في استعمالها إلى أبعاد عن الواقع وقد تفقده البحث عن الحلول أكثر قبولاً (خليل معوض، 1994: 349)

4. **العدوان :** تؤكد نظرية الإحباط – العدوان، أن العدوان أمر ناجم عن الإحباط، أي أن الإحباط يؤدي إلى وجود دافع للعدوان، وهذا بالطبع يقود إلى سلوك عدواني مباشر، ويرى أيضاً أنصار هذه النظرية أن العدوان عبارة عن رد فعل طبيعي لما يواجه الفرد من إحباطات متعددة.

ويصف السلوك العدواني بأنه، السلوك الذي يؤدي إلى إلحاق الأذى الشخصي بالغير وقد يكون الأذى:

✓ نفسياً على شكل الإهانة أو خفض القيمة
✓ جسماً على شكل الإيذاء الجسدي، والإيذاء اللفظي، بحيث تعتبر إستراتيجية العدوان إستراتيجية دفاعية تتضمن أربع نقاط هي:

- الفعل: الهجوم في صورته الحقيقية أو الرمزية
- الاتجاه: الشيء أو الشخص، أو الذات
- الطاقة: المشاعر العدائية.

- الهدف: يتمثل في الشعور بالأمن (بالحسيني، 2002: 69)

لابد من تنمية الشعور بالرضا لدى الأفراد حتى يتقبلون ما قسم الله لهم من الرزق والصحة والذكاء والجمال.
إرشاد الآباء إلى كيفية معاملة أبنائهم وحسن رعايتهم تعويد الأفراد على الأخذ بالأساليب والصبر على البلاء، وعدم اليأس والقنوط .
العناية بالتلاميذ وتوجيهه مهنيا إلى التدريب المناسب لان الفشل في الدراسة والتعطل عن العمل يسببان الإحباط، الذي قد يدفعهم إلى الانحراف بحثا عن النجاح في مجالات ضارة.
مساعدة الأسرة الفقيرة على توفير حاجات أفرادها حتى لا يتعرضوا للإحباط الشديد الذي يهدد حياتهم. (الشاذلي، 2002: 83)
بالإضافة إلى ذلك:

- مساعدة الشباب على تبني إطار مرجعي من المبادئ والقيم والمعايير.
- تنمية التفكير العلمي لدى النشء على أسس علمية وموضوعية.
- العمل على إشباع الحاجات النفسية والبيولوجية لدى الأفراد .
- تنمية السمات المزاجية الانفعالية لدى الأفراد وزرع التفاعل والثقة بالنفس (ماجة، 2008: 170)
ويمكن أن نتعامل مع الإحباط بوحدة من الطرق الثلاثة التالية :
 - الدور ان حول العقبة أو العائق للوصول إلى الهدف.
 - الهجوم على العائق أو العقبة واستبعادها أو اختراقها وصولا إلى الهدف.
 - الانسحاب وقد يظهر في صورة التخلي عن الهدف والبحث عن هدف جديد (. شاذلي، 2001 : 83)

10. الإحباط عند التلميذ:

من أكثر المشاعر التي تنعكس سلبا على الأداء الدراسي والتي تحتاج للدعم النفسي والتوجيه الدراسي في المدرسة وفي المنزل تدفعه إلى المزيد من الإحباط والهروب من الدراسة، تلك مشكلة نفسية يعاني منها أبناؤنا وتعود لتناقص الطموحات والتوقعات وغالبا ما تنفي الطموحات وتحدد الأهداف الدراسية للتلاميذ بناء على مستوياتهم العقلية والوجدانية وتبعاً لميولهم الشخصية في جوانب يتفوقون فيها وتعزز تلك المستويات بالدعم النفسي والأسري والدعم النفسي التربوي من أساليبها الإيجابية الواقية من الإحباط النفسي في الدراسة ومن أسباب ما يبين المقارنة والتوقعات لرفع وعي الوالدين والمدرسين اتجاهها ونقدم مقترحات للتخلص منها تربويا منها:

أسباب متعلقة بالأسرة والفقر العاطفي في المنزل واستخدام أساليب اللوم والالتهام نحو الطفل، وهناك أسباب مدرسية لا تتناسب مع شخصية الطفل الروتين والملل في الصف الدراسي من أهم أسباب الإحباط الدراسي، فالتلاميذ في احتياج للتشويق والتحفيز نحو الوصول إلى الحقائق وإتقان كسب المعلومات البنائية والتطويرية للعقل البشري وهذا يحتاج لتجنيد الوسائل المدرسية لخدمة التلميذ والظواهر العلمية والمعلومات النظرية و المعلمية وربطهما معا من خلال التشجيع وتهيئة البيئة الطلابية للاجتهد والبحث مهما كانت المرحلة العمرية، فكل مرحلة ما يناسبها وضعف الأنشطة اللامنهجية فهي الروح الحقيقية للعلم والاجتهاد وضعف التواصل المهني مع الأسرة فهو لديه أهمية بالغة من خلال كراسة

الملاحظة اليومية واجتماع أولياء الأمر و من أجل الإنجاز والتطور والإحساس بالأهمية والاهتمام الإيجابي. (وفاء أبو موسى ، 2018)

De alaraly,com.uk.proppsé

ولقد أجرى محمد الماحي دراسة أخرى عن أن شعور الطلبة بالإحباط النفسي في المذاكرة من أكثر المشاعر التي تنعكس سلبا على العملية التعليمية ويقود إلى الفشل عندما تصبح علاقة الطالب بملكتاب المدرسي سيئة وغير واضحة، وغالبا ما يتركه و يهمله وبذلك تتكون فجوة كبيرة بين الطالب وعملية التحصيل والدراسة ككل، ولتحسن الطالب من السير في دائرة مفرغة من التفكير تدفع للغياب المدرسي يحتاج للدعم النفسي والتوجيه الدراسي في الدراسة والمنزل.

حيث أطلقت وزارة التربية والتعليم برنامج "تمكين" يستهدف الطلبة المحبطين الراسبين في ثلاث مواد أو أقل، واقتقدوا المهارات خلال العام الدراسي الماضي بسبب تكرار غيابهم، ويعمل البرنامج على إجراء الربط بينهم وبين المدرسة منذ بداية العام الدراسي الجديد، للتغلب على الإحباط النفسي وسلوك الغياب المتراكم وتعزيز وجود إرتباط ودافعية لديهم لعملية التعليم والتعلم وأكدت الوزارة أن كل هذه الإجراءات تأتي ضمن منظومة المدرسة الإماراتية والتي تستهدف تحقيق أهداف الأجندة الوطنية وإستراتيجية الدولة على المدين القصير والطويل.

وكشفت وزارة الصحة ووقاية المجتمع أن السياسة الوطنية للصحة النفسية الجديدة المزمع العمل بها تتضمن إجراءات وخيارات تنفيذية للوقاية من الاضطرابات النفسية في المجتمع وتشمل هذه الخيارات والإجراءات وضع برامج مدرسية للتعزيز والوقاية وأكد خبراء تربويون أن الإحباط مشكلة نفسية يعانيها بعض الطلبة وتعود لتناقض الطموحات والتوقعات مع الحياة التعليمية للطلبة في الأسرة والمدرسة وأساليب تدريس لا تتناسب مع شخصية الطالب بالإضافة لغياب الإرشاد الاجتماعي والنفسي للطلبة وضعف التواصل المهني بين المدرسة والأسرة.

و يعترف خبراء التربية والصحة النفسية أن هناك مشكلة كبيرة في مدارسنا حيث يعاني طلابنا إحباطا نفسيا يقود إلى الغياب المدرسي يتسبب فيه أولياء الأمور، الأسرة والمدرسة. ويتفق الدكتور سالم زايد الطنجي الأستاذ بكلية التقنية العليا مع ما سبق نلمس اليوم اهتماما كبيرا لعملية الإرشاد الأكاديمي والمهني للطلبة ولكننا لا نرى اهتماما ماثلا للإرشاد الاجتماعي والنفسي لطلابنا وحتى بين أفراد المجتمع فقليل ما نرى أن تلجأ أطراف العملية التربوية لاختصاصي أو مرشد لمساعدته في حل إحدى المشكلات الحياتية للطلاب. وتناول الخبير التربوي علي سالف حميد الجنيد الأسباب التي تلعب دورا كبيرا في الإحباط النفسي للطلاب والتي تحدث عندما يشعر الأبناء بالعجز نحو تحديد والديهم سقفا معيننا للإنجاز الدراسي وقال المطلوب تربويا أن يتمتع الوالدان بالمعرفة التربوية اللازمة لمستويات أبنائهما وتشجيعهما لتطويرها تدريجيا مع الأخذ بالحسبان أنها قد تتقدم حينما وتراجع حينما آخر محذرا من المقارنة بين ابن و آخر والتميز في المعاملة الوالدية بين الأبناء وعدم التوازن في المسؤولية الأسرية اتجاههم لأنها تنتج طاقة سلبية في المنزل وتدفع الطالب للملل والإحباط والكراهية أحيانا وتجعله يلجأ إلى الغياب المدرسي حتى يهرب من هذا الواقع الذي يكره أن يكون جزءا منه.

وانتقد الخبير التربوي محمد راشد رشود أساليب التدريس التي لا تتناسب مع شخصية الطالب واعتبرها من أهم أسباب الإحباط الذي يقود إلى الغياب لأن الطلبة في احتياج للتشويق نحو الوصول للحقائق وإتقان كسب المعلومات البنائية والتطويرية للعقل البشري. ونبه الدكتور جلال حاتم رئيس الكلية الإماراتية الكندية الجامعية في أم القيوين إلى العواقب الوخيمة التي تنتج عن ضعف التواصل المهني مع الأسرة لأن العديد من حالات الإحباط ناتجة عن غياب ولي الأمر وعدم تواصله مع المدرسة ويرى أن التواصل المهني من قبل المدرسة مع الأسرة من خلال كراسة الملاحظات اليومية أو اجتماع أولياء الأمور له أهمية بالغة لأنه بمثابة خطة بنائية للوعي المشترك لواقع مستوى الطالب وسبل تحفيز الإنجاز والتطور والإحساس بالأهمية والاهتمام الايجابي.

www.alkhaleej.ae

خلاصة:

نستنتج من خلال تناولنا لهذا الفصل الذي تطرقنا فيه إلى مفهوم الإحباط واهمال نظريات المفسرة له، والتي أسهمت في بلورف نظريا وتجريبيا، مع التركيز على النظرية العامة للإحباط، والوقوف على العوامل المسببة في حدوثه و المؤثرة في قوته، واهم أنواعه بالإضافة إلى طرق الإنتاجية له، وكذلك تباين نتائجه وأثاره، بحيث تعتبر هذه الظاهرة النفسية من احد أهم مسببات الأمراض النفسية والمؤثرة على توافق الشخصية التي تجعل الفرد لا ينسجم مع نفسه ومع المتطلبات الخارجية، فهناك من يمضي في التفكير وتكرار المحاولات، وتجريب وسائل أخرى حتى يصل في النهاية إلى الهدف الذي يعمل على إشباع دوافعه، وهناك من يتقمص سلوكيات أخرى السلوك العدواني، ليخضع بذلك إلى نمط معين من الاستجابات وتوجهات، بهدف تحقيق التكيف مع هذا الوضع الجديد، وهذا ما جعل بالفرد يقوم بتكوين استراتيجيات كلية تجعله في مجال ديناميكي، به أساليب وإمكانيات مختلفة من أجل أن يواجه هذا الإحباط ويحقق إشباع حاجاته بهدف التكيف مع نفسه ومع الواقع.

الفصل الثالث: السلوك العدواني

تمهيد

1. تعريف السلوك العدواني.
2. الأسباب المؤدية للسلوك العدواني.
3. أنواع السلوك العدواني
4. النظريات المفسرة للسلوك العدواني.
5. قياس السلوك العدواني وتشخيصه
6. طرق وأساليب علاج السلوك العدواني.
7. علاقة الإحباط بالسلوك العدواني

خلاصة

تمهيد:

إن تصنيف الأفراد إلى شخصيات سوية أو غير سوية أو منحرفة، يتطلب منا دراسة حول سلوكهم لتحديد ذلك. فالسلوك يعتبر المحدد الرئيسي للشخصية، حيث يمثل العدوان ظاهرة سلوكية منتشرة كثيرا في هذا العصر الجديد. فهو لم يعد يقتصر على الفرد فقط، بل تعدى ذلك إلى المجموعات والمجتمعات، وحتى الطبيعة التي يعيش فيها الإنسان. فالسلوك العدواني هو ظاهرة سلبية تعود بالضرر على الفرد والمجتمع على حد سواء، ويمارسه الأفراد عامة بأساليب متعددة ومتنوعة. لهذا سنتطرق في هذا الفصل إلى تعريف السلوك العدواني والوقوف على أهم أسباب وطرق العلاج.

1) تعريف السلوك العدواني:

جاء في المعجم الوسيط في باب عدا عليه عدوا وعدوانيا. أي ظلمه وجاوز الحد. واصطلاحا: يقصد به أي سلوك يصدره الفرد سواء كان لفظيا أو بدنيا أو ماديا، مباشر أو غير مباشر، مما يترتب على هذا السلوك أذى بدني أو نفسي للشخص صاحب السلوك أو للآخرين. (أبو حطب، 2002: ص9)

السلوك العدواني: هو سلوك هجومي منطوي على الإكراه والإيذاء والنزاعات بمختلف أنواعها ضارة من استعداد فطري في طبيعة الإنسان. قد يتجه نشاطه اتجاها هداما ويتجه اتجاها بناء مفيد للفرد والمجتمع (رضوان، 2002: 14)

ويعرفه سيز (seasar): العدوان هو استجابة انفعالية متعلمة تتحول مع نمو الطفل، وخاصة في سنته الثانية إلى عدوان وظيفيا لارتباطها ارتباطا شرطيا بإشباع الحاجات. (عدنان، 2002: 20)

ويرى فرويد: أن السلوك العدواني هو نتيجة وجود غريزة فطرية هي المسؤولة عن هذا السلوك. وأن العدوان رد فعل طبيعي لما يواجهه الفرد من إحباطات (جابر، 1988: 100) **و يعرفه جميل:** في معجمه الشهير. انه فعل مضاد للرفق مرادف للشدّة والقسوة. والشخص العنيف violent هو المتصف بالعنف والعنف من ميول الهوى الشديد الذي تنقهر أمامه الارادة (جميل:ص22)

وعليه نقول أن السلوك العدواني هو كل فعل شاذ غير سوي يمتاز بالقسوة أو شدة، سواء كان اتجاها إنسان أو حيوان أو جماد مع إلحاق الضرر. مثلا التلميذ قد يكون عدوانيا ويظهر ذلك من خلال إلحاق الضرر بزملائه أو تخريب المدرسة أو الاعتداء على معلمه.

2) الأسباب المؤدية للسلوك العدواني:

للسلوك العدواني عدة أسباب منها:

أ- الأسباب الوراثية:

تؤكد بعض الدراسات التي أجريت على التوائم والتي وجدت أن الاتفاق في السلوك العدواني بين التوائم المتماثلة اكبر من التوائم غير المتماثلة. كما أن شدوذ الصبيات الوراثية قد يؤدي في ظهور السلوك العدواني. بالإضافة إلى اضطراب وظيفة الدماغ مثل وجود خلل في الجهاز العصبي فالوارثة احد العوامل المسببة للعدوان.

كما أن العوامل الصحية قد تؤثر على العدوان لدى الطفل ففي بعض الحالات يسبب الألم والانزعاج من المرض والحالة من التهيج عند الأطفال المرضى. كما يمكن أن يسبب حالة

من الإحباط لعدم تمكنه من المشاركة في الأنشطة، وهذه المشاعر قد تدفع الطفل إلى التعبير عنها بالسلوك العدواني (رفيق صفوة، 1999: 81)

ب - الأسباب الشخصية:

قد تكون هنا كسما شخصية وخاصة بين الأطفال الذين هم في سن الذهاب إلى المدرسة تؤدي إلى تنمية العدوان. فقد تحدث مشاكل سلوكية في سن المدرسة حيث أن بعض الأطفال قد يعانون من السلوكيات الاندفاعية، أو نقص الانتباه، أو فرط النشاط والتي قد تزعج المحيطين به. فهؤلاء الأطفال يحصلون على أقل تشجيع ودعم من الآباء مقارنة مع أقرانهم. ومع ذلك فهم غالباً على الإزعاج يعاقبون. فمن الضروري بالنسبة للأطفال الذين هم في حالة تفاعل مع أقرانهم تطوير للمهارات الاجتماعية. لأن العزل الاجتماعي. يمكن أن يصبح مصدر الإزعاج للأطفال وسبباً للسلوك العدواني وذلك رداً على عدم وجود اتصالات اجتماعية.

www.interventionenfancefamille.com

ج - الأسباب النفسية:

وهي تلعب دوراً كبيراً في تشكل السلوك العدواني. ومن بين هذه العوامل النفسية المسبب للعدوان مثل الإحباط، الحرمان بأنواعه، وكذلك الانفعالات الشديدة مثل الغضب، الخوف، الصدمات النفسية، ودوافع القتال (إجلال محمد، 2002 : ص12)

كما أن الشعور بالذنب وعدم التوفيق في الدراسة خاصة إذا عيّرها حد بذلك فيلجأ إلى تمزيق كتبه أو إتلاف ملبسه أو الاعتداء بالضرب والسرقه تجاه المتفوقين دراسياً . <https://ar.m.wikidia.org>

[wikidia.org](https://ar.m.wikidia.org)

د - الأسباب الأسرية:

إن أساليب المعاملة الوالدية الغير سوية كالإهمال والقسوة، وغياب الأب في الأسرة، أو البيئة العدوانية، أو لرفض الاجتماعي، والشعور بالتهديد كلها عوامل قد تجعل من الشخص عدوانياً (سري 2002 ص18)
وعليه نقول أن السلوك العدواني تتدخل فيه مجموعة من الأسباب الأخرى ذات طابع اجتماعي من بين هذه الأسباب:

هـ - الأسباب المدرسية:

أن المحيط المدرسي اليوم أصبح مملوء بالعديد من المشاكل والتي بدورها تجعل التلميذ عدوانياً ومن بين هذه الأسباب:
-سوء معاملة بعض المعلمين للتلميذ من خلال استخدام ألفاظ بذيئة والسخرية منه أمام زملائه.

-التفرقة بين الطلاب داخل الصف (غياب العدالة المدرسية).

-غياب المرشد النفسي داخل المؤسسة التربوية وهذا ما يؤدي إلى تفاقم المشاكل المدرسية وانعكاسها سلباً على التلميذ والمؤسسة.

-انخفاض مستوى الاحترام المتبادل بين التلميذ والمعلم.

-التسيب والتساهل داخل المدرسة في تطبيق القوانين داخل المدرسة.

ولقد أثبتت دراسة 1997 (wattimson،EPP) أثر علاقة الإدارة المدرسية بالسلوك العدوانى للطلاب. فقد أوضحت النتائج الأثر السلبي لهذه الجوانب التي تمثل دافعا للسلوك العدوانى لدى الطالب. (عمارة،2008: 71 – 72)
ونشير أيضا أن هناك سبب آخر والذي يغفل عليه العديد من الباحثين في هذا الموضوع أو من خلال دراستهم لأسباب السلوك العدوانى نذكر منها.

و -أسباب تتعلق بوسائل الإعلام:

-عرض التلفاز لبرامج تحتوي على سلوكيات عدوانية ومن بينها البرامج الترفيهية(الأفلام الكرتونية والرسوم المتحركة) والتي بدورها تجد إقبال كبير من فئة الأطفال في المشاهدة.
-الرغبة في المحاكاة والتقليد ما يشاهده الأطفال لبعض السلوكيات في الأفلام أو لا تتماشى مع ثقافة المجتمع الذي يعيش فيه.
-نشر أفكار عدوانية من خلال بعض المواقع الخاصة بالأطفال.

ي -أسباب تتعلق بالمجتمع:

-البطش والقهر الاجتماعى وعدم تحقيق الحرية المسؤولة.
-زيادة البطالة وعدم توفير فرص العمل.
-التعرض للكوارث الاصطناعية مثل الحروب والاحتلال والتهجير.
-الإدمان على المخدرات والعقاقير المماثلة والانغماس فيها.
-انتشار الأفكار التعصبية والتطرفية والحقد و الكراهية .
- تأثير رفقاء السوء على تغيير السلوك (عمارة،دس: 72-73)

3) أنواع السلوك العدوانى:

يمكن تصنيف السلوك العدوانى إلى أنواع مختلفة وان كان هناك تداخل بين بعضها البعض:

أ. يقسم العدو ان من ناحية السواء إلى:

- العدوان السوي :وهو يشمل على الأفعال التي تعتبر مقبولة، كالدفاع عن النفس والدفاع عن الممتلكات.
- العدوان المرضي الهدام : والذي وضحه فرويد بمعنى العدوان الذي لا يهدف إلى شيء و لا يحمي مصلحته أو العدوان للعدوان.

ب. حسب الأسلوب:

- العدوان الجسدي :وهو الأسلوب الموجه نحو الذات أو ذات الآخرين، ويهدف إلى الإيذاء وخلق الشعور بالخوف، من أمثلته :الضرب،الدفع،الركل،العض...الخ.
- العدوان اللفظي : ويقف عند حدود الكلام الذي يرافق الغضب .ومن أمثلته الشتم و السب والتهديد، وذلك من أجل الإيذاء أو خلق جو من الخوف.
- العدوان الرمزي: ويشمل التعبير بطرق غير لفظية من احتقار الآخرين. أو توجيه للاهانة لهم .مثلا كالنظر بطريقة ازدراء وتحقير ورسم رموز، وإشارات دالة على الاهانة والذل لشخص ما.

thesis.uiv_diskra:dz

ج. حسب الوجهة والاستقبال:

- عدوان مباشر: هو الفعل العدواني الموجه نحو الشخص الذي اغضب المعتدي أي إلى مصدر الإحباط وذلك باستخدام القوة الجسمية التعبيرات اللفظية وغيرها.
- عدوان غير مباشر: يتضمن الاعتداء على شخص بديل وعدم توجيهه نحو الشخص الذي تسبب في غضب المعتدي . (المرجع السابق: 110)

د. حسب الضحية:

- عدوان فردي : وهو الذي يصدر عن فرد واحد ضد آخر .
- عدوان الجمعي : هو العدوان الذي تمارسه جماعة ما ضد فرد أو أفراد آخرين. (سيد يوسف، 2000: 265)

هـ. حسب مشروعيته : يقسم العدوان إلى ثلاث أقسام.

- عدوان اجتماعي : ويشمل الأفعال العدوانية التي يظلم بها الفرد ذاته أو غيره وتؤدي إلى فساد المجتمع وهي الأفعال التي فيها تعد على الكليات الخمس: النفس و المال والعرض والعقل والدين.
- عدوان الزامي : ويشمل الأفعال التي يجب على الشخص القيام بها لرد الظلم والدفاع عن النفس والوطن والدين.
- عدوان مباح : ويشمل الأفعال التي يحقل لإنسان الإتيان بها قصاصا، فمن اعتدى عليه في نفسه أو عرضه أو ماله أو دينه أو وطنه.
- عدوان نحو الذات : إن العدوانية عند بعض الأطفال المضطربين سلوكيا قد توجه نحو الذات وتهدف إلى إيذاء النفس وإيقاع الأذى بها. (العقاد 2001 : 402)

ز. العدوان الوسيلى أو العدوان الإكراهي:

ويهدف إلى استخدامه كوسيلة للحصول على شيء ما (سيد يوسف، 2000 : 266) فهذه الأنواع أو الإشكال من العدوان قد نجد البعض من التلاميذ يتصرفون بها داخل الحرم للمؤسسة التربوية التي يدرسون بها . نتيجة لعدم تفوقهم أو عدم تحصيلهم على المعدل الذي يطمحون إليه أو نتيجة الإحباط. بالإضافة إلى إن الإحباط و السلوك العدواني قد يظهر لنا بعدة مظاهر نذكر بعضها:

- ◆ الاعتداء على العتاد الخاص بالمؤسسة.
- ◆ الكتابة على جدران المؤسسة .
- ◆ تخريب الأدوات المستعملة في عملية التدريس .
- ◆ توجيه الشتائم والألفاظ الغير أخلاقية للمعلمين والزملاء في الصف .
- ◆ إحداث الفوضى داخل الصف .
- ◆ الاعتداء على الأملاك الخاصة بالمعلمين مثلا (سيارة الأستاذ، محفظته... الخ) .
- ◆ التشويش والإزعاج داخل الصف .

4) النظريات المفسرة للسلوك العدواني:

لقد جاءت عدة نظريات تفسر السلوك العدواني آملة أن تتوصل إلى تفسير الدوافع أو الأسباب التي تدفع بالإنسان القيام بهذا السلوك العدواني بحيث تكون هذه الأسباب ذاتية أو مادية أو اجتماعية فمعرفة السبب يمكننا أن نتوصل إلى تعديل لهذا السلوك العدواني فمن

بين هذه النظريات التي فسرت السلوك العدواني.

أ - النظرية السلوكية:

يرى رواد هذه النظرية من سكينر (Skinner) وولترز (Walters) و بندوره (Bandura) أن العدوان سلوك متعلم في اغلب الأحيان. إذا ارتبط بالتعزيز وأن معاملة الآباء لأبنائهم في المواقف العدوانية هي المسؤولة عن تعلمهم العدوان عن تكراره أو عدم تكراره. فان العدوان من وجهة نظر هذه المدرسة السلوكية يمكن تعلمه من خلال مشاهدة نماذج العدوان، عند والديهم أو مدرسهم أو أصدقائهم أو مشاهدة أفلام عنف في التلفزيون أو السينما (نمر صبح، 2013: 171)

ويرى السلوكيون أن العدوان شأنه شأن أي سلوك يمكن تشكيله ويمكن تعديله وفق القوانين التعلم. ولذلك ركزت دراسات السلوكيين في دراساتهم للعدوان على حقيقة يؤمنون بها وهو أن معظم واغلب السلوك متعلم من البيئة. ومن ثم فان الخبوات المختلفة (المثيرات) التي اكتسب منها شخص ما السلوك العدواني (الاستجابة العنيفة) ، قد تم تدعيمها بما يعزز لدى الشخص ظهور الاستجابة العدوانية كلما تعرض لموقف محبط. وهكذا يعتبر السلوكيون أن العدوان سلوك متعلم يمكن تعديله من خلال هدم نموذج التعلم العدواني وإعادة بناء نموذج من التعلم الجدي (عمار، 2001: 18) وعليه نقول أن جميع السلوكات التي يقوم بها الإنسان سواء كانت ظاهرة أو مخفية فهي متعلمة.

ب - نظرية التحليل النفسي:

إن زعماء هذه النظرية من بينهم فرويد (Freud) و آدرلر (Adler) و مكدوجل يرون أن الإنسان تسيطر عليه بعض الغرائز الفطرية كغريزة العدوان. التي تدفع الإنسان إلى الاعتداء والمقاتلة، بهدف إشباع غرائزه الفطرية وتصريف الطاقة العدائية لديه. ويقول "فرويد" بان الإنسان مزود بغريزتين هما: غريزة الموت (Thanatos) والتي تسعى لفناء الإنسان وعندما تتحول إلى خارج الإنسان فلنفسها تصبح عدوانا على الآخرين. وأخرى غريزة الحياة (Fors) والتي تعمل على حفظ الإنسان عن طريق الجنس والحبو ما تحويه من طاقة. (الطايع، 2004: 11)

ولكن العدوان طاقة لاشعورية داخل الإنسان فلا بد من التعبير عنها سلوكيا. وليتم ذلك فلا بد من إثارة خارجية تستحث الطاقة العدوانية الغريزية في التعبير عن نفسها. إما أن يكون العدوان مباشر أو عدوان موجه نحو مصادر بديله لمصادر الإثارة في حالة تعذر أداء الاعتداء عليها. وإما أن يكون عدوانا خياليا وذلك من خلال مشاهدة أفلام العنف والجريمة والتوحد مع الشخصيات المعتدين (محادين، 2009: 11)

إنما جاءت به هذه النظرية قد يكون مطابقا لما يحدث في مدارسنا اليوم فقد يتصرف الطالب داخل الصف الدراسي بسلوك عدواني كونه فطري

فيه ولكن المحفز كان خارجي كان يتعرض الطالب إلى استهزاء من قبل زملائه فالرد عليهم قد يكون عدوانيا كالضرب مثلا

ت - نظرية التعلم الاجتماعي:

وهي من بين النظريات التي تناولت السلوك العدواني بالدراسة و البحث. ويعتبر بندوره (Bandoura)

هو المؤسس الحقيقي لنظرية التعلم الاجتماعي في العدوان. حيث اهتم بدراسة الإنسان في تفاعله مع الآخرين. فالشخصية في تطور دائم لا تفهم إلا من خلال السياق الاجتماعي والتفاعل الاجتماعي. والسلوك عنده يتشكل بملاحظة سلوك الآخرين.

ومن الملامح البارزة في نظرية التعلم الاجتماعي الدور الذي يوليه تنظيم السلوك عن طريق العمليات المعرفية. مثلاً: الانتباه – التذكر التخيل – التفكير حيث لها القدرة على التأثير في اكتساب السلوك. وأن الإنسان له القدرة على توقع النتائج قبل حدوثها، ويؤثر هذا التوقع المقصود في توجيه السلوك. (عبد اللطيف، 2004: 441)

وعليه أن هذه النظرية تفترض أن الأفراد يتعلمون السلوك العدواني بنفس الطريقة التي يتعلمون بها أنماط السلوك الأخر. وان عملية التعلم هذه تبدأ بالأسرة، حيث يرى هذا الاتجاه أن التربية و التنشئة الاجتماعية تلعب دوراً هاماً في تعلم الأفراد للأساليب السلوكية التي تمكنهم من تحقيق أهدافهم

[www.shatharat.net/vb/shawthread-\(\)php?t=8443](http://www.shatharat.net/vb/shawthread-()php?t=8443)

فنقول أن أي سلوك يصدر من الفرد سواء كان شاذ أو سوي فهو نتيجة تفاعل الإنسان مع المجتمع.

ث – نظرية الإحباط:

على حسب ما أكدته هذه النظرية حول السلوك العدواني بأنه نتيجة إحباطات يواجهها الفرد . مما يجعل الفرد يلجأ إلى السلوكيات العدوانية موجهة نحو المصدر الأصلي للإحباط أو المسبب له (زياد 2007 ص 29)

وترى كذلك أن السلوك العدواني يحدث عندما يعاق النشاط الموجه لهدف معين مما يؤدي لسلوك عدواني، ويرى " دولارد " بأن الإحباط يولد دافعا و يصبح من الضرورة للفرد العمل على خفض هذا الدافع، وان السلوك العدواني لا ينتج عن غرائز بل عن طريق إحباطات سابقة. فالإحباط يولد دافعا للعدوان و يمكن خفض هذا الدافع بممارسة سلوك العدوان أو عدم ممارسة هذا السلوك بفعل قدرة الفرد على التكيف مع الموقف الإحباطي، أو تأجيله أو تحويله إلى مسار آخر (عبد المجيد، 2000 : 47)

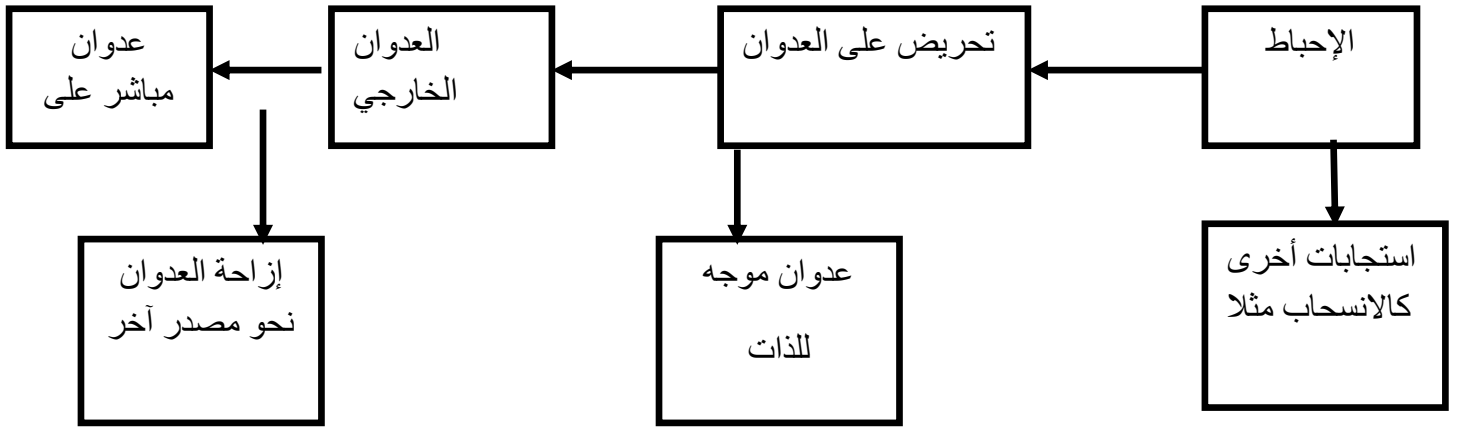
كلما توصل هذه النظرية إلى بعض الاستنتاجات من دراستهم عن العلاقة بين الإحباط والعدوان، والتي يمكن اعتبارها بمثابة الأسس النفسية المحددة لهذه العلاقة.

أولاً: تختلف هذه الرغبة في السلوك العدواني باختلاف كمية الإحباط الذي يواجهه الفرد. ثانياً: تزداد شدة الرغبة في العمل العدائي ضد ما يدركه الفرد على أنه مصدر لإحباطه ويقبل ميل الفرد للأعمال العدائية حيال ما يدركه الفرد على أنه مصدر إحباطه.

ثالثاً: يعتبر كف السلوك العدائي في المواقف الإحباطية بمثابة آخر ويؤدي ذلك إلى زيادة ميل الفرد للسلوك العدواني ضد مصدر الإحباط الأساسي وكذلك ضد عوامل الكف التي تحول دونه والسلوك العدواني.

رابعاً: على الرغم من أن الموقف الإحباطي ينطوي على عقاب للذات إلا أن العدوان الموجه للذات لا يظهر إلا إذا تغلب على ما يكف توجيهه وظهوره ضد الذات (عصام، 2001 :

(114



الشكل رقم 03 : نظرية الإحباط ، العدوان (بشرى ، 2000 : 41)

ج - النظرية البيولوجية Biological Théorie

تؤكد هذه النظرية على سبب العدوان هو بيولوجي في تكوين الشخص أساسا. ويرى بعضها اختلافًا في شكل المجرمين الجسماني عن غيرهم من الناس. وهذا الاختلاف يميل بهم ناحية البدائية فيقترب بهم من الحيوانات فيجعلهم يميلون للشراسة و العنف (. ناجي، 2002 : 28) فعلى حسب هذه النظرية أن العدوان الذي يمارسه الإنسان راجع إلى تكون الإنسان في بنية الشخصية الجسمية، فبنية الإنسان العدائي تختلف اختلاف واضح عن بنية الإنسان الغير العدائي.

5) قياس السلوك العدواني و تشخيصه:

إن عملية قياس السلوك العدواني من بين الصعوبات التي يجدها المهتمون و الراغبين في دراسته. لأنه معقد و شائك، فطرق القياس مختلفة و هذا الاختلاف راجع إلى نظرة الباحث لهذا السلوك العدواني و من بين هذه الطرق لقياس هذا السلوك و تشخيصه نجد:

- ✓ المقابلة السلوكية.
- ✓ الملاحظة المباشرة (direct opservation) لصاحب السلوك
- ✓ قياس السلوك من خلال نتائجه.
- ✓ اختبارات الشخصية و هي من الاختبارات المستعملة لدراسة سمة ما.
- ✓ تقدير الإتيان و التشخيص (الأصدقاء داخل المدرسة و خارجها).
- ✓ تقدير المعلمين (peerRat)
- ✓ تقدير أولياء.
- ✓ التقارير الذاتية.

وحتى تأتي نتائج القياس على قدر كبير من الموضوعية و النتائج التي يهدف إليها الباحث يجب مراعاة نقطتين رئيسيتين على قدر كبير من الأهمية:

← النقطة الأولى:

لكي يتاح قدر كبير من الموضوعية والصدق لا بد من استعانة بالمدرس لتقدير نفس السلوك لنفس التلميذ بمعنى أننا لا نعتمد على مدرس واحد للتلميذ العدواني أثناء التشخيص بل لابد من أن نعتمد على العديد من المدرسين. مثلا نأخذ تقرير مدرس مادة اللغة العربية، و نأخذ تقرير مدرس مادة الرياضيات، و نأخذ تقرير أستاذ مادة الفلسفة، مثلا وغيرها من المواد لكي تكون النتيجة المتحصل عليها مؤكدة وصادقة لا يعتليها ريب.

← النقطة الثانية:

تحديد السلوك المراد تقديره بدقة للمقدرين (المعلم و الأقران) ونوع السلوك الذي سوف يتم تقديره لتجنب تدخل الذاتية و اختلاف الآراء إلى جانب إعطاء التعريف الإجرائي لهذا السلوك و الأبعاد الفرعية، لكي يسهل للمقدرين الفهم الصحيح للمطلوب. مع استعمال اللغة السهلة و البسيطة من أجل الفهم الأسرع و الصحيح.

لقد استعمل العديد من الباحثين مقاييس لقياس السلوك العدوانى أو العدوانية بصفة عامة و من بين هذه المقاييس هي:

(1) **مقياس السلوك العدوانى للأطفال الذكور:** من إعداد ضياء عبد الحميد 4972 اعتمد فيه على تقرير زملاء. طريقة تطبيقه: قام بتوزيع المقياس على زملاء في الصف و يطلب منهم قراءة العبارات و كل عبارة يضعون التلميذ الذي تنطبق عليه و ذلك من خلال الرجوع إلى قائمة التلاميذ الذين يدرسون في ذلك الصف نفسه. و هذا المقياس يستعمل فقط على أسماء التلاميذ و لا يحوي على درجات.

(2) **مقياس القرين للسلوك العدوانى:** من إعداد فريد عبد العزيز. 4912 اعتمد فيه على تقدير الزملاء. طريقة تطبيقه: يتكون المقياس من خمسة أبعاد و هي:

- العدوان اللفظي
- العدوان البدني
- العدوان الخياري
- إتلاف العتاد داخل المدرسة
- إتلاف الممتلكات

كل بعد من هذه الأبعاد يتضمن فقرات خاصة به، يختار كل طالب ثلاثة زملاء أو أقران و يقوم بتقديرهم، و ذلك من خلال دراسته كل الفقرات، و وضع اسم الزميل الذي تنطبق عليه العبارة.

(3) **مقياس السلوك العدوانى:** من إعداد نجوى شعبان 1978 اعتمدت في هذا المقياس على تقدير العديد من المقدرين. و كان عددهم 6 مقدرين و هم: الوالدين - الزملاء - الناظر (الملاحظ) - العامل - الإخوة - المدرسين (المعلمين للتلميذ العدوانى). طريقة تطبيقه: يتكون المقياس لهذه الباحثة من أربعة أبعاد أساسية و هي:

- بعد السلوك العدوانى البدني الواقعي المباشر.
- بعد السلوك العدوانى البدني الواقعي الغير مباشر.
- بعد السلوك العدوانى اللفظي الواقعي المباشر.
- بعد السلوك العدوانى اللفظي الواقعي الغير مباشر.

يوزع هذا المقياس على المقدرين المذكورين أعلاه و بعد ذلك اخذ تقديراتهم.

(4) **مقياس السلوك العدوانى:** و هو من إعداد ارنولد ديس و مارك بيرى 1992 يعتمد المقياس على التقدير الذاتى و يتكون من 29 عبارة موزعة على أربعة أبعاد.

(5) **مقياس السلوك العدوانى للأطفال:** من إعداد احمد عبد الكريم العميرة 1991

طريقة تطبيقه: يتكون هذا المقياس من 23 فقرة الأوزان الخاصة به هي:

لا يحدث أبدا (0) ، و يحدث أحيانا (1) ، و يحدث دائما (2)

-الدرجة الكلية للمقياس تتراوح بين (0- 46) اعتبرت العلامة (18) فما فوق المتوسط مستوى عالي من العدوانية. (بن حليلة أسماء، 2014: 29)
و عليه نقول أن دراسة هذا السلوك يستوجب الاعتماد على العديد من الأدوات والطرق لقياسه و لقد ذكرنا بعض هذه الطرق. و لذلك من اجل الوصول إلى تشخيص امثل و واضح و صحيح. لكي يكون العلاج و الضبط في الصميم لهذا السلوك .فلذا نجح الباحث في التشخيص فالعلاج الذي سيقدمه سيكون فعال و أنجع.

(6) طرق و أساليب علاج السلوك العدواني:

هناك عدة طرق و أساليب لعلاج أو الحد من السلوك العدواني و من بين هذه الطرق و الأساليب مايلي:

(1) طرق الضبط للسلوك العدواني:

من بين الطرق المستخدمة لضبط السلوك العدواني مايلي:
(أ) العقاب: يتضمن العقاب إيقاع أذى سواء كان لفظي أو بدني، أو إظهار منبه مؤلم أو منفر عند حدوث السلوك الغير المرغوب فيه . كالصراخ مثلا أو الضرب.
(ب) تقليل الحساسية التدريجي: و يتضمن هذا الأسلوب تعليم الطفل العدواني وتدريبه على استجابات لاتتوافق مع السلوك العدواني. كالمهارات الاجتماعية اللازمة مع تدريبه على الاسترخاء. وذلك حتى يتعلم الطفل كيفية استخدام الاستجابات البديلة و بطريقة تدريجية،و ذلك لمواجهة المواقف التي تؤدي إلى ظهور السلوك العدواني(. احمد يحيى، 2000 : 191)
(ت) الحرمان المؤقت: إن التلميذ قد يلحق العديد من الأضرار لزملائه خاصة، لذلك قد يلجا المعلم إلى استخدام هذا الأسلوب لضبط سلوكه. و قد يكون هذا الحرمان المؤقت مثال اللعب مع الزملاء في الحصص المخصصة لذلك. و قد استخدم بريسكلاد، و جاردنر هذا الإجراء مع طفلة عمرها ثلاثة سنوات تحب الصراخ و رمي الأدوات و إيذاء الآخرين من زملائها . وكانت النتيجة تقليل السلوك العدواني عند الطفلة من 45% إلى 41% بعد هذا الإجراء. (أحمد يحيى، 2000: 191)

ويرى عبد الستار أن نجاح هذا الأسلوب مرهون بمجموعة من الشروط وهي:

- تجنب الهيجان الانفعالي والثوران خلال تطبيقه.
- تجنب الجدل و النقاش مع الطالب.
- تجاهل كل ما يصدر عن الطفل بعد الحرمان المؤقت من توسلات أو احتجاجات.
- تحديد الوقت للعزل و ذلك حسب خبرة المعلم.
- عند تطبيق الأسلوب الإبعاد المؤقت يجب إعلام الطفل بأنه وسيلة لاعطاءه فرصة التفكير في سلوكه و ليس عقابا.
- إلزام الطفل خلال هذه الفترة بالهدوء .و إلا فمن الممكن تحديد الوقت المحدد لذلك أو مضاعفته.

(عبد الستار، 1993: 78-79)

ج _ التعزيز التفاضلي: إن هذا الإجراء يشمل على تعزيز السلوكات الاجتماعية المرغوب فيها، و تجاهل السلوكات الاجتماعية الغير مرغوب فيها. و قد أوضحت الدراسات إمكانية تعديل السلوك العدواني من خلال هذا الإجراءات .ففي دراسة قام بها براون و أليوت

استطاع الباحثان تقليل السلوكات العدوانية اللفظية و الجسدية لدى، (brawn Elliot) مجموعة من الأطفال في الحضانة، خلال إتباع المعلمين لهذا الإجراءات. حيث طلب منهم الثناء على الأطفال الذين يتفاعلون بشكل ايجابي مع اقرانهم و تجاهل سلوكياتهم عندما يتعدون على الآخرين (يحي 2000 ص494)

و يرى عبد الستار انه لكي يكون التجاهل فعالا. و هي انطفاء السلوك السلبي فلا بد من توافر شروط منها

الانتظام و الاتساق في طريقة تطبيق التجاهل : فمن المعروف أن التجاهل خاصة بعد أن يكون الطفل قد اعتاد الانتباه من الآباء سيؤدي في بداية تطبيقه إلى ما يسمى بفترة الاختبار و في خلال هذه الفترة التي قد تمتد أحيانا أياما و أسابيع . قد يتزايد السلوك الغير مرغوب فيه أكثر مما كان عليه من قبل هذا التزايد السيئ يقوم به الطفل ليتأكد من أن النمط لقي قدرا من الاستجابة والاهتمام أو انه ما زال م هملا لا يبالي به الطرف الأخر.

ففي هذه المرحلة يحذر الباحثين من عدم التراجع في الاختبار. اللغة البدنية الملائمة عند تطبيق التجاهل : أبتجنب الاحتكاك البشري بالطفل.

ابعد نفسك مكانيا :أي لا تكن قريبا منه خلال ظهور السلوك الذي أدى إلى استخدامك التجاهل !!إن مجرد القرب البدني يعتبر تدعيما للسلوك غير المرغوب فيه.

خلال فترة التجاهل ينبغي ألا تدخل في حوار أو جدل مع الطفل(. عبد الستار : 79-80-81

(

د (الحوار مع النفس (المونولوج):

يرى هيربرت (1987) أن الحوار مع النفس عند أداء نشاط معين من شأنه أن ينبه الطفل إلى تأثير أفكاره السلبية في سلوكه .و يقترح عبارات مضادة للفكرة الخاطئة مثل،"توقف " فكرة قبل أن تجيب"" سأعد لعشرة قبل أن استحييت .""و بالتدرج يمكن للمعالج أن ينتقل إلى ترديد تعليمات ذاتية أكثر تعقيدا من ذلك(. احمد يحي2010 : 192)

ويرى مايك نبلوم (1977) أن من انجح الوسائل للتغلب على المعتقدات الخاطئة،أن ننبه الطفل إلى أفكار أو الآراء التي يرددها بينه و بين نفسه عندما يواجه بعض المواقف المهددة و الاندفاع . أن الاضطراب الذي يصيب الطفل بما في ذلك الخوف الشديد و القلق و الاندفاع و العدوان،في المواقف التي يواجهها اجتماعية أو دراسية. تعتبر نتيجة مباشرة لما يردده الطفل مع نفسه و مع ما تقتنع به ذاته،من أفكار أو حوادث أو قيم(.نفس المرجع السابق).

ه (منهج التعليم الملطف): (المساندة الوجدانية)

و هو أسلوب جاء كبديل عن العلاجات السلوكية التقليدية في مجال التعامل مع المشكلات 70 النفسية ،و السلوكية.و يطلق أصحاب هذه الحركة و هو كل من (1987 Mcgerr:Menolascino) اسم التعليم المطلق الذي يبدأ بتحديد المشكلة نوعيا،ويرسم أهدافا مسبقة للعلاج.

إن العلاج بالتعلم الملطف يتبنى قيما غير تسلطية. فهو يراعي بدقة ألا يؤدي التفاعل العلاجي إلى أي خسارة للطفل .و من ثم يركز التعلم الملطف على مساندة الطفل و على الصداقة و الاعتماد المتبادل. بدلا من التركيز على الانصياع و الطاعة و الخضوع. و الهدف الرئيسي من العلاج الملطف هو تكوين رابطة وجدانية قائمة على مساندة المريض .ومن ثمة يهدف المعالج هنا إلى تطوير علاقة ايجابية بالطفل قبل الدخول في خطة علاج (. عبد الستار و آخرون (1993) 118)

(2) أساليب الوقاية من حدوث السلوك العدواني:

لقد تعددت أساليب الوقاية من حدوث أو تفاقم هذا المشكل فمن بين الأساليب التي يمكن من خلاله الحد من حدوث السلوك العدواني مايلي:

■ تجنب الممارسات و الاتجاهات الخاطئة في تنشئة الأطفال:
إن التسبب في النظام الأسري أو الاتجاهات العدوانية لدى الآباء اتجاه الأبناء، تعمل على توليد سلوك عدواني لدى الطفل من نفس البيئة الاجتماعية. و بالتالي قد يولد هذا العدوان ضعفا و خلافا في الانضباط. <http://w.w.w.arbme5.com>

■ الحد من النزاعات الأسرية: أن الخلافات داخل الأسرة قد تكون عامل رئيسي في تشكل العدوانية لدى الفرد. لان هذه النزاعات أو الخلافات هي عبارة عن رسائل تعليمية غير مباشرة يتعلمها الطفل خاصة و قد تصبح العدوانية سلوك طبيعي عنده، غير مبالي بان الطرف الآخر الذي يتعامل معه يراها عكس ذلك : وبالتالي كلما كانت البيئة الأسرية سليمة من النزاعات و الخلافات كلما كان سلوك الفرد سوي و سليم

■ تجنب المشاهد العنيفة في وسائل الإعلام:

إن العديد من الدراسات التي أجرت لدراسة السلوك العدواني توصلت إلى أن وسائل الإعلام خاصة منها التلفزيونية دورا كبيرا في نشأة السلوك العدواني للفرد. فمن خلال مشاهدته لأفلام المحتواة على مشاهد العنف و الدمار. فان الطفل أو أي شخص كان فانه يحاول أن يقلد تلك المشاهد العنيفة خاصة إذا تعرض لموقف يستدعي منه استخدام نوع من الحماية لنفسه فبمرور الوقت يصبح الشخص عدوانيا

و يضع بطرس عدة نقاط للوقاية من حدوث السلوك العدواني وهي:

- إعطاء المدرسة الأولوية للتربية و الأخلاق. تربية الطالب على العمل للتشاركي المبني على مبدأ التفاوض. اختيار المعلمين الأكفاء و المؤهلين لتأدية الرسالة التربوية بأكمل وجه. و تجنب الممارسة
- و الاتجاهات الخاطئة في تنشئة الأولاد.
- العمل على تنمية الشعور بالسعادة لدى الأبناء
- تعيين مرشد تربوي في كل مدرسة ليتمكن من اكتشاف حالات العدوان مبكرا

(بطرس 2008 : 258)

وترى أجال أن من أهم الإجراءات الوقاية من السلوك العدواني تتمثل في النقاط التالية التنشئة الاجتماعية السليمة في كل من الأسرة و المدرسة و وسائل الإعلام و جماعة الرفاق و مجال العمل.

توافق الوالدين و تجنب النزاع و الصراع و العدوان بينهما.

تنمية المسؤولية الاجتماعية حيث يدرك الفرد أهمية السلوك المسالم في نجاح التفاعل الاجتماعي تحقيق الأهداف الفرد و الجماعة و المجتمع (أجال، 2003، 49)

دور الإرشاد النفسي و السلوكي و الأطر التربوية في علاج السلوك العدواني:

دور الإرشاد النفسي و السلوكي في علاج السلوك العدواني:

مما لا شك فيه أن لأساليب الإرشاد النفسي دورا وقائيا و علاجيا للسلوكات الغير سوية للتلاميذ كالسلوك العدواني، فالمدارس الحديثة تعمل على كشف السلوكات المنحرفة عند

التلاميذ كجزء من وظيفتها الطبيعية، إذ تتمكن من توجيه المساعدة بالنسبة لمن يظهرون ببعض التصرفات العدوانية، وذلك عن طريق إتباع أسلوب مرن في المعاملة خلال الفصول الدراسية. و ممارسة الهوايات و النشاطات المختلفة لمساعدة التلميذ على الاستجابة الصحية للمواقف المتعددة في يومه الدراسي و المشاركة في تحقيق الأهداف التربوية، و العمال على تحقيق الذات لديهم، (سنا، 2015 160)

فالتلميذ في هذا المستوى (الثالثة ثانوي) فهو مراهق تقريبا. فهو في حاجة دائمة إلى من يساعده على تحقيق الاتزان في حياته النفسية بين القوى الخارقة و انفعالاته و بين النقص الملموس في قدراته الضابطة التي يمكنها أن تتحكم في هذه الدوافع. و تتمثل خدمات الإرشاد النفسي في الآتي:

- مساعدة المراهق في زيادة فهمه لنفسه و قبوله لها.
 - تنمية شعوره بالمسؤولية و استقلال أحكامه و آرائه .
 - قبوله لمظهره الجسمي و لقدراته و استعداداته و ميوله .
 - تحديد هدفه
 - تعلم المهارات الاجتماعية الجديدة بدلا من السلوك غير مرغوب فيه.
 - التعرف على أنماط السلوكيات غير فعالة أو تلك المحبطة لذاته .
 - إصلاح ما يكون قد افسد من علاقاته بالآخرين الذين يعنون له الكثير.
 - تنمية إحساسه بحاجات الآخرين و زيادة فهمه لهم(عصام عبد الطيف العقاد، 2001:
- (135-136)

و قد وضعت (مي)الخدمات الإرشادية للسلوك العدواني و نذكر منها:
إشباع حاجات الطالب النفسية و إحاطته بالرعاية الاجتماعية حتى لا يشعر بالحاجة إلى العدوان.

الاتصال بولي الأمر لإيجاد بيئة صالحة .
إشراك الطالب العدواني في مشاهدة الطلاب الآخرين الذين يمارسون سلوكا وديا مقبولا .
يمكن اللجوء إلى العقاب حتى يقترن اعتداء الطالب على الآخرين بنتائج سلبية.
تشجيع الطلاب على الصحبة و الإيثار بينهم و تعليمهم حقوق الأخوة الإسلامية و شروط الصداقة الجيدة(محمد موسى: 59- 60)
إضافة إلى الطرق و الأساليب لعلاج السلوك العدواني. لا بد أن نشير إلى بعض مهام العاملون في المجال التربوي و تظافر جهودهم بهدف تحقيق الجيد للعلاج و الحد من انتشار هذه الظاهرة.

3) دور بعض الأطر التربوي للحد من انتشار السلوك العدواني في الوسط المدرسي:

أ) مهام المرشد الطلابي:

- تبصير المجتمع المدرسي بأهداف التوجيه و الإرشاد السلوكي و النفسي و خطته و برامج و خدماته و بناء علاقات مهنية مثيرة مع طلاب المدرسة جميعهم و مع أوليائهم.
- إعداد الخطط العامة السنوية لبرامج التوجيه و الإرشاد في ضوء التعليمات المنظمة لذلك.
- تنفيذ برامج التوجيه و الإرشاد و خدماته الإنمائية و الوقائية و العلاج
- بحث حالات الطلاب التحصيلية و السلوكية و تقديم الخدمات الإرشادية التيمن شأنها تحقيق أهداف المرحلة التعليمية.

- دراسة الحالات الفردية للطلاب الذين تظهر عليهم بوادر سلبية في السلوك (. محمد موسى: 12 - 13)

ب) مهام مدير المدرسة و مساعديه في مجال التوجيه و الإرشاد السلوكي:

- إعداد البيئة و الظروف المساعدة التي تساعد في تحقيق رعاية الطلاب و حل مشاكلهم الفردية و الجماعية، وتحقيق النمو المناسب للمرحلة التالية.

- تبصير المعلمين بدور المرشد الطلابي داخل المدرسة و حثهم على التعاون الايجابي مع مشكلات الطلاب و أحوالهم المختلفة.

- متابعة تطبيق خطة التوجيه و الإرشاد ميدانيا بالمدرسة و المساهمة في تقويم عمل المرشد الطلابي بالتعاون مع مشرف التوجيه و الإرشاد (نفس المرجع السابق : 12-13-14)

مهام المعلم في تعديل السلوك العدوانى:

- تهيئة المناخ النفسي و الصحي في الفصل و المدرسة بصفة عامة بما يساهم في نمو الطلاب و يؤدي إلى التوافق النفسي المطلوب.

- إبداء مقترحات مناسبة لتطوير الخدمات الإرشادية من خلال التعاون مع المرشد الطلابي و أعضاء لجنتي التوجيه و الإرشاد و رعاية السلوك.

- مساعدة المرشد الطلابي على اكتشاف الحالات الخاصة التي تحتاج إلى تدخله و متابعته لها.

- تعزيز الجانب السلوكي الايجابي عند الطلاب و الحد من الجوانب السلبية قدر الإمكان و التعاون مع المرشد الطلابي في تنفيذ بعض البرامج العلاجية المقترحة لعلاج بعض

المشكلات الدراسية أو الاجتماعية أو النفسية التي تعترض بعض الطلاب .

http://books_googl.dz

د) مهام ولي الأمر في تعديل السلوك العدوانى:

- متابعة و رعاية أبنائهم في المنزل و زيارة المدرسة في مواعيد محددة للتعرف على مستواهم السلوكي و الدراسي.

- حضور اللقاءات العامة التربوية للآباء و المعلمين و المشاركة فيها بفعالية.

- إعطاء المعلومات اللازمة الصحيحة لشؤون الطلبة و المعلمة عن الأبناء للنظر في المشكلات التحصيلية و السلوكية و النفسية و الصحية و المهنية و التعاون على معالجتها

- تذكير أولياء أمور الطلاب الآخرين بأهمية تعاونهم مع المدرسة من خلال الاتصال الشخصي أو الهاتفى في تحسين السلوك و تحصيل الأبناء (<http://Facebook.om>)

البرامج الإرشادية لتعديل السلوك العدوانى:

لقد وضع العديد من الباحثين و الأخصائيون النفسانيون مجموعة من البرامج الإرشادية و التي تهدف إلى تعديل السلوك العدوانى خاصة و من بين هذه البرامج:

1) برنامج سلوكي معرفي لتعديل السلوك العدوانى لدى الأطفال الجانحين :من إعداد

رامز إبراهيم السبع حسونة.

-وصف البرنامج:

قام الباحث بتصميم برنامج إرشادي سلوكي معرفي مناسب لبيئة أفراد العينة، مستخدماً فيه طريقة الإرشاد الجماعي. و يحتوي على عدد من الأنشطة المختلفة، منها المحاضرات و المناقشات الجماعية و الحوار و لعب الأدوار . و التي تهدف إلى خفض السلوك العدواني و العمل على تحقيق أهداف البرنامج المرجوة.

يستغرق البرنامج 2 أسابيع و يتكون من 41 جلسة بمعدل 2 حالات أسبوعياً و تستغرق 90 دقيقة - الجلسة من 60 - 90 دقيقة

(2) البرنامج المدرسي الوقائي و العلاجي لمكافحة ظاهرة الكتابة على الجدران (و الذي يعتبر

مظهر من مظاهر السلوك العدواني) من إعداد (مي محمد موسى).
أهداف البرنامج.

- توعية المجتمع المدرسي بأهمية التصدي لظاهرة الكتابة على الجدران.
 - تعريف هذا السلوك و تبيان أثارها لسلبية على الفرد و المجتمع.
 - الحد من انتشار هذه الظاهرة تمهيداً للقضاء عليها.
- المستهدفون من الدراسة: طلاب المدارس الثانوية و المتوسطة.
المنفذون: الإدارة المدرسية - المرشد الطلابي - المعلمون - جماعة التوجيه و الإرشاد.
مكان التنفيذ: مدارس التعليم الثانوي و المتوسط.
مدة التنفيذ : أسبوع دراسي (محمدموسى 100-102-103)

(3) دراسة شريف 1992 :

بعنوان: مدى فعالية برنامج إرشادي لتعديل السلوك العدواني لدى الأطفال اللقطاء " استعمل الباحث في دراسته مقياس السلوك العدواني لدى أطفال اللقطة. و هو من إعداد الباحث (شريف صاحب الدراسة.)

من بين النتائج التي توصل إليها انه هناك أسباب نفسية و بيئية تؤدي إلى ظهور السلوك العدواني لدى الأطفال اللقطاء و من الممكن تعديل السلوك.

دراسة أبو حطب فلسطين 2002 :

بعنوان فاعلية برنامج إرشاد مقترح لتعديل السلوك العدواني لدى طلاب الصف التاسع الأساسي من إعداد: أبو حطب - وصف البرنامج:

البرنامج عبارة عن جلسات و أساليب التنفيس [التعبير عن الذات _ و ممارسة بعض الألعاب الرياضية .] بهدف تخفيف السلوك العدواني و الصراعات النفسية، تكونت العينة التي طبق عليها البرنامج 19 طالب.

و عليه نقول أن السلوك العدواني يعتبر مشكلة و لمعالجته لا بد أن نقوم بتطوير البرامج سواء كانت برامج هادفة لتعديل السلوك أو برامج تعليمية مع تكثيف الدراسات و الأبحاث حول الموضوع.

علاقة الإحباط بالسلوك العدواني:

لا شك أن الإنسان بطبيعته طموح ويصر على تحقيق أهدافه فإذا وقع في فشل تحدث عنده حالة من الإحباط تعزز لديه الدافع للتحدي وهذا الدافع يرتبط ارتباطاً وثيقاً بالنزعة للعنف والعدوان وهذه النظرية ليست افتراضاً جديداً فقد ناقشها الحكماء والمربون وتوسعوا في أفقها غير أن دولارد Dolard كان أول من وضع فرضية الإحباط والتحدي سنة 1939 والتي تؤكد فيها أن العدوان ينجم عن دافع يثار عندما تحبط مساعي الفرد الموجهة نحو تحقيق هدف ما بمعنى أن الإحباط يؤدي دائماً إلى التمرد على الواقع المرفوض.

لقد تناول الكثيرون مسألة الإحباط والتعدي بالبحث ومدى البعض لتشمل دوافع أخرى ذات مصادر متنوعة مثل التعرض للضغط والفشل المعنوي وغيرها من التجارب التي تثير دافع التحدي غير أن الأبحاث الأكثر حداثة قد أفادت بأن العلاقة بين الإحباط دائماً إلى ممارسة العنف ثم إن العدوان لا يأتي دائماً نتيجة للإحباط، فليس كل محبط عنيفاً وليس كل عنيف محبط ومع إدراكنا أن الإحباط يخلق في وتلخص علاقة الإحباط بالسلوك العدواني في لمبادئ التالية :

تختلف شدة الرغبة في السلوك العدواني باختلاف كمية الإحباط الذي يواجه الفرد إلى مدى التدخل أو الإعاقة .

يعتبر كف السلوك العدواني في المواقف الإحباطية بمثابة إحباط آخر يؤدي إلى ميل الفرد للسلوك العدواني.

وتبنى كثير من علماء النفس هذا الاتجاه ويرون أن العدوان يتبع الإحباط دائماً، ولذلك افترضوا أن الإحباط هو سبب العدوان، فإذا بطريقة مباشرة أو غير مباشرة بالشيء أو بالشخص مصدر الإحباط تتخذ ثلاث اتجاهات سلوكية كاستجابة الإحباط فقد يلوم الفرد الآخرين ويكون في حالة غضب وهو ما يسمى بالتوجه للخارج وقد يرى الشيء المحبط لا أهمية له ولا يلوم عليه أحد وهو ما يسمى بالتجانس وتؤكد هذه النظرية على أن العدوان أمر ناجم عن الإحباط أي أن الإحباط يؤدي إلى وجود دافع للعدوان والنظرية عدوان عبارة عن رد فعل طبيعي لما يواجهه الفرد من كم إحباطات متعددة التي يشعر بها. ويرى أنصار هذه النظرية أن العدوان لدى الفرد دال لكمية الإحباط الذي يعانیه فهو التوقف على شدة الرغبة في الاستجابة وعدد المرات التي أحبطت فيها، فالاستجابات العدوانية تكون عالية في معارج الاستجابات للإحباط والسبب في هذا أن السلوك العدواني يكون في أغلب الأحيان وسيلة فعالة للتغلب على التدخل

وهذه النظرية اعتبرت أن الإحباط سبب العدوان وأن العدوان تزداد شدته كلما اشتد الشعور بالإحباط وأن الظروف الخارجية هي التي تفجر العدوان وتولده سواء كان عدوان مباشر في مواجهة مع العامل المحبط أو غير مباشر في صورة انتقامية أخرى.

فالفرد يحدد ثلاث اتجاهات سلوكية كاستجابة للإحباط فقد يلوم الفرد الآخرين ويكون في حالة غضب وهو ما يسمى بالتوجه للخارج.

قد يلوم نفسه ويمارس الندم والشعور بالذنب وهو ما يسمى بالتوجه للداخل، وقد يرى الشيء المحبط لا أهمية له ولا يلوم عليه أحد وهو ما يسمى بتجانس العدوان.(جلال، 1982) ونؤكد على أن العدوان أمر ناجم عن الإحباط أي أن الإحباط يؤدي إلى وجود دافع للعدوان وهذا بالطبع يقود إلى سلوك عدواني مباشر فهو رد فعل طبيعي لما يواجهه الفرد من إحباطات متعددة ويولد طاقة في النفس من الضروري أن نتصرف بأسلوب أو بأخر حتى يشعر الفرد بالراحة منها، ومن أساليب التخفيف من هذه الطاقة (السلوك العدواني) واعتبروا العدوان

استجابة فطرية للإحباط ثم تعدلت فروض هذه النظرية بحيث أكدت أن الإنسان قد يتعدى بالعدوان دون إحباط وعلى ذلك فالإحباط يؤدي إلى العدوان في وجود شرطين هما:
الشرط الأول: العدوان يحدث إذا الإحباط يحدث بطريقة متعسفة ولا معنى لها.
الشرط الثاني: عندما يكون العدوان فعالا في التخلص من العقبات التي تعترض طريق إشباع الحاجات وهو يؤدي إلى العدوان إلا إذا كان العدوان يلقى من الوالدين أثناء عملية التطبيع الاجتماعي وشيء من الاستجابة والتداعي .

الخلاصة:

نستخلص مما سبق عرضه حول السلوك العدواني بأنه من أكثر المشكلات انتشاراً، والتي تعاني منها كل المجتمعات و في مختلف الأعمار. و لقد قام العديد من الباحثين بدراسة هذا الموضوع فعلى حسب النتائج التي توصلوا إليها أن هذا السلوك غير مرغوب في التجمع. و لا بد من تعديله و التعديل يكون بداية من الأسرة أي من القاعدة الرئيسية و تليها المؤسسة التربوية.

وعليه نحاول في الجانب الثاني من البحث التعرف على العلاقة بين الإحباط و السلوك العدواني بطرق أكثر إجراء من خلال الدراسة الميدانية حيث سنسقط الإحباط و السلوك العدواني في المتوسط و هي مجال الدراسة من خلال إجابات بعض التلاميذ.

الجانب التطبيقي

الفصل الرابع : الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

أولاً: الدراسة الاستطلاعية

ثانياً: الدراسة الأساسية

تمهيد:

يتناول هذا الفصل تقديمًا مفصلاً للإجراءات التي اتبعتها الباحثة لتنفيذ الدراسة، وعليه يأتي هذا الفصل الميداني استكمالاً للدراسة النظرية التي حاولت من خلالها الباحثة اتخاذ مجموعة من الإجراءات الميدانية الأساسية لجعلها دراسة علمية تطبيقية والكشف عن العلاقة بين الإحباط والسلوك العدوانى لدى عينة من تلاميذ الرابعة متوسط.

وتتمثل الإجراءات المنهجية للدراسة الاستطلاعية في الغرض منها، والإطار الزماني والمكاني لها وعينة الدراسة الاستطلاعية والخصائص السيكومترية للأدوات المعتمدة في الدراسة.

وتشمل الدراسة الأساسية في منهج الدراسة، والإطار الزماني والمكاني للدراسة، وعينة الدراسة وخصائصها، وأدوات الدراسة الأساسية والأساليب الإحصائية المعتمدة في الدراسة.

أولاً: الدراسة الاستطلاعية:

1) الغرض من الدراسة الاستطلاعية:

تهدف الدراسة الاستطلاعية في الأساس إلى تحضير الدراسة الميدانية الأساسية للبحث هذا من جهة، ومن جهة اكتشاف إجراءات التطبيق من المجتمع الأصلي وخصائص العينة، صياغة بعض فرضيات البحث وبناء أداة البحث في صورتها النهائية وكذلك لحساب الخصائص السيكومترية لأداة القياس المصممة في الدراسة الحالية بالإضافة إلى الوقوف على أهم إجراءات البحث في الميدان، سواء من جمع البيانات أو من حيث معالجتها وتحليلها، التعرف على بعض صعوبات البحث ليتم تفاديها في الدراسة الأساسية، وكذلك التحقق من فهم الفقرات الخاصة بالاستبيانين.

(2) الإطار الزمني والمكاني للدراسة الاستطلاعية:

تم إجراء الدراسة الاستطلاعية في متوسطة بن عدة بن عودة بولاية وهران ابتداء من 27 مارس 2022 إلى غاية 02 أبريل 2022 ودامت المدة إذن أسبوع كامل.

(3) عينة الدراسة الإستطلاعية:

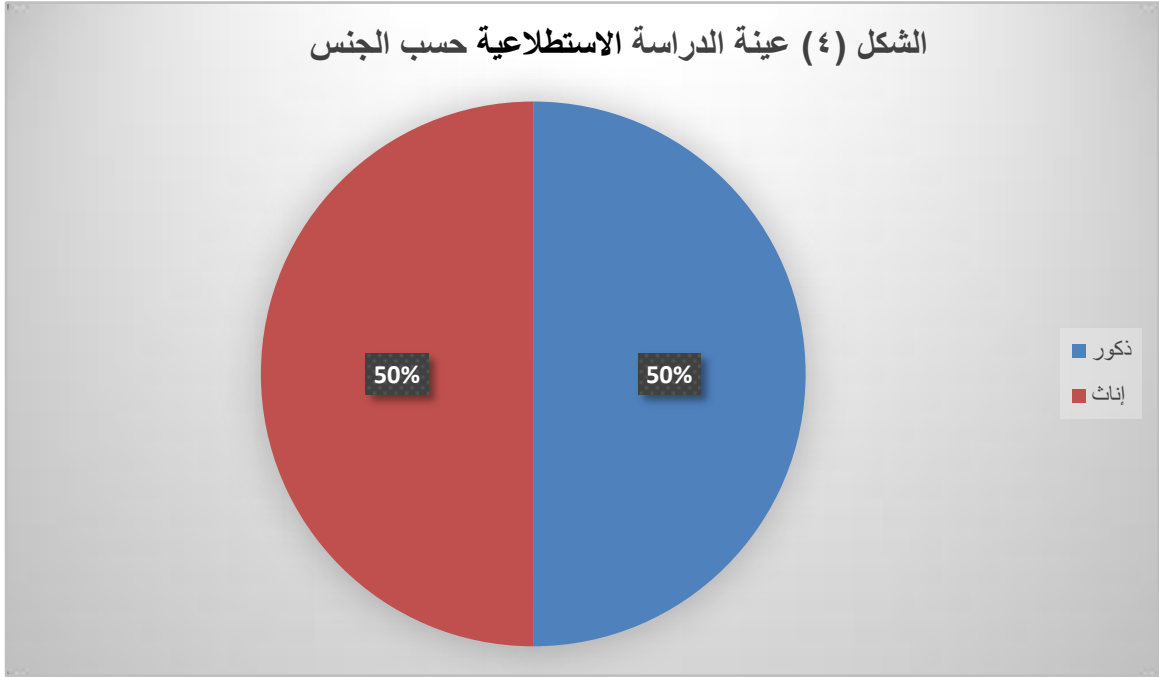
اشتملت عينة الدراسة الاستطلاعية على 30 تلميذ وتلميذة من متوسطة بن عدة بن عودة وفيما يلي توزيع العينة الاستطلاعية حسب الجنس.

الجدول (1) توزيع عينة الدراسة الاستطلاعية حسب الجنس

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
ذكور	15	%50
إناث	15	%50
المجموع	30	% 100

و نلاحظ من خلال الجدول أن عدد أفراد العينة بلغ 30 فرد ذكور وإناث، حيث بلغ عدد الذكور 15 بنسبة %50، وبلغ عدد الإناث 15 بنسبة %50.

الشكل (٤) عينة الدراسة الاستطلاعية حسب الجنس

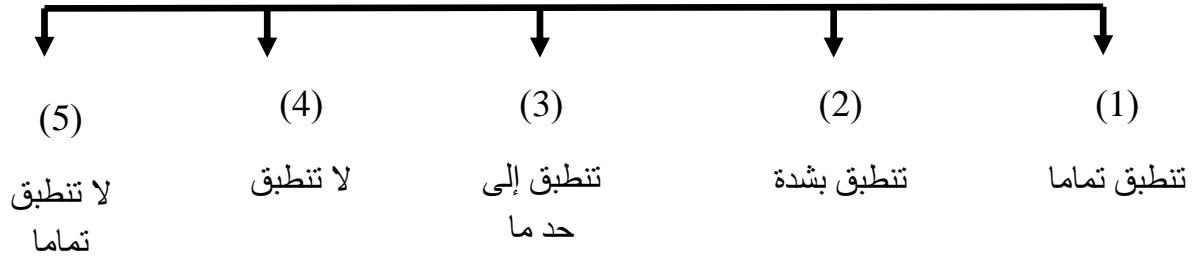


3- أدوات الدراسة الاستطلاعية

نقصد بأدوات البحث تلك الوسائل العلمية التي يستخدمها الباحث في عملية جمع المعلومات والبيانات الخاصة بموضوع الدراسة التي سنقوم بها. وقد اعتمدنا في هذا البحث على مقياس تحمل الإحباط ومقياس السلوك العدواني كأداتين لجمع المعلومات الخاصة بهذه الدراسة وسنتطرق لهما بالتفصيل فيما يلي:

1- مقياس تحمل الإحباط:

قام بوضعه نيل هرنجتون (Harrington,2005) وقد قام بترجمته واعادة تقنينه يوسف سطاتم العنزى (2005) وهو يتكون من 28 بندا ويحدد المبحوث استجابته على البنود وفق تقدير لكرت الخماسي (تنطبق تماما (1 درجات)، (تنطبق بشدة (2 درجات) ، (تنطبق إلى حد ما (3 درجات) (لا تنطبق (4 درجات) (لا تنطبق تماما (5 درجة) ويتضمن المقياس أربعة أبعاد (عدم التحمل الانفعالي، الجدارة، مشقة عدم التحمل، التحصيل)



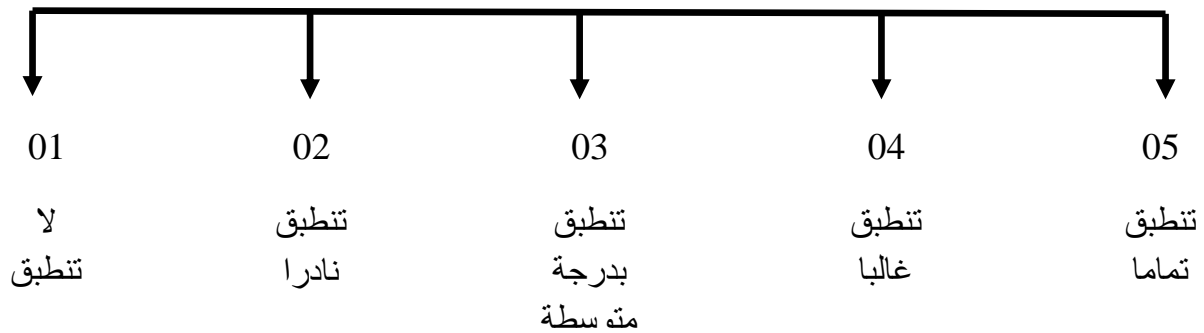
الشكل (5) يوضح المخطط توزيع التقدير الكمي لبدائل الإحباط

2- مقياس السلوك العدواني:

أعد هذا المقياس كل من الباحثين أرلند باص ومارك بيرري عام 1992 وقام بترجمته إلى العربية كل من معترز سيد عبد الله وصالح عبد الله أبو عوادة وهو معد لقياس أربعة أبعاد من السلوك العدواني وهي العدوان البدني والعدوان اللفظي والغضب والعداوة ويتكون المقياس من 30 بند و 5 بدائل للإجابة

جدول (2) يبين توزيع بنود المقياس إلى أبعاده الأربعة

الأبعاد	العدوان البدني	العدوان اللفظي	الغضب	العداوة
بنود المقياس	-10-4-03	-07-06-05	-14-09-08	-11-02-01
	-23-21-17	20-15-13	-28-25-19	-18-16-12
	24-29-26		30	27-22



الشكل (6) يوضح مخطط ميزان التقدير الكمي لبدائل السلوك العدواني

جدول (3) يوضح أرقام البنود الموجبة والسالبة في مقياس السلوك العدواني

أرقام البنود	نوع البنود
-17-16-15-14-13-12-11-10-9-8-7-6-5-3-2-1 30-29-28-27-26-25-24-23-22-21-20-18	البنود الموجبة
19-4	البنود السالبة

4- الخصائص السيكومترية للأدوات المعتمدة في الدراسة:

1. مقياس تحمل الإحباط:

يعتبر الصدق والثبات أحد أهم شروط سلامة أداة القياس وهما مرتبطان ببعضهما البعض و يقول كورتون: الصدق مظهر الثبات بمعنى أن أداة القياس تكون ثابتة. (أحمد محمد الطيب، 1999: 292)

أ/الصدق: تم اعتماد صدق المقارنة الطرفية (الصدق التمييزي) والجدول الموالي يوضح النتائج المتوصل إليها:

الجدول(4) يبين نتائج الصدق التمييزي لمقياس تحمل الإحباط

الأبعاد	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة	التقييم
مشتقة عدم التحمل	الدنيا	8	13.750	3.4503	-9.763	0.00	دالة
	العليا	8	26.500	1.309			
عدم التحمل الانفعالي	الدنيا	8	14.285	1.948	-4.391	0.00	دالة
	العليا	8	24.875	1.481			
الجدارة	الدنيا	8	16.375	6.232	-4.044	0.00	دالة
	العليا	8	26.625	3.543			
الانجاز	الدنيا	8	16.875	7.900	-3.262	0.00	دالة
	العليا	8	27.250	4.301			
المقياس الكلي	الدنيا	8	59.857	21.011	-5.169	0.00	دالة
	العليا	8	105.250	12.498			

يوضح الجدول أعلاه الفرق بين المجموعتين الدنيا والعليا في درجات مقياس تحمل الإحباط؛ فبالنسبة لبعد مشتقة عدم التحمل وبعد حساب الفرق بين المجموعتين قدرت قيمة "T. Test" بـ 9.76 عند مستوى الدلالة 0.00، وبالتالي فهي قيمة دالة.

يليه بعد عدم التحمل الانفعالي حيث أنه بعد حساب الفرق بين المجموعتين الدنيا والعليا، قدرت قيمة "T. Test" بـ 4.39 عند مستوى الدلالة 0.00، وبالتالي فهي قيمة دالة.

بعده بعد الجدارة حيث أنه بعد حساب الفرق بين المجموعتين الدنيا والعليا لهذا البعد، قدرت قيمة "T. Test" بـ 4.04 عند مستوى الدلالة 0.00، وبالتالي فهي قيمة دالة. أما بالنسبة لبعد الإنجاز حيث أنه بعد حساب الفرق بين المجموعتين الدنيا والعليا في هذا البعد، قدرت قيمة "T. Test" بـ 3.26 عند مستوى الدلالة 0.00، وبالتالي فهي قيمة دالة.

وأخيرا المقياس الكلي حيث أنه بعد حساب الفرق بين المجموعتين الدنيا والعليا للمقياس ككل، قدرت قيمة "T. Test" بـ 5.16 عند مستوى الدلالة 0.00، وبالتالي فهي قيمة دالة تفيد بأن الاستبيان يميز بين المجموعات والأفراد، وبالتالي فإن المقياس صادق.

ب/الثبات: ويقصد بثبات الاختبار حسب مروان عبد المجيد إبراهيم محافظة الاختبار على نتائجه إذا ما أعيد تطبيقه على نفس العينة (مروان عبد المجيد إبراهيم، 1995: ص 193)

الثبات بطريقة ألفا كرونباخ

تم حساب الثبات بطريقة ألفا كرونباخ لكل بعد من أبعاد المقياس، وكذلك المقياس الكلي، والنتائج موضحة في الجدول الموالي:

الجدول (5) معامل ثبات مقياس تحمل الإحباط

معامل الثبات	عدد الفقرات	الأبعاد
0.73	7	مشتقة عدم التحمل
0.79	7	عدم التحمل الانفعالي
0.84	7	الجدارة
0.86	7	الإنجاز

0.68	28	المقياس الكلي
------	----	---------------

ما يلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمة ألفا كرونباخ لبعد مشقة عدم التحمل قدرت بـ 0.73، أما بالنسبة لبعد عدم التحمل الانفعالي فقد قدرت قيمة ألفا كرونباخ بـ 0.79، أما بعد الجدارة فقدرت قيمة كرونباخ بـ 0.84، وأما بعد الإنجاز فقدرت قيمة ألفا كرونباخ بـ 0.86، وأخيرا المقياس الكلي قدرت قيمة كرونباخ بـ 0.68

الثبات بطريقة التجزئة النصفية

بلغت قيمة معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية 0.80 وبتطبيق معادلة سبيرمان براون بلغ معامل الارتباط 0.89 و هي قيمة جيدة ومرتفعة تدل على أن مقياس تحمل الإحباط يتمتع بالثبات وهو صالح للقياس.

2. مقياس السلوك العدواني:

أ/الصدق: تم اعتماد صدق المقارنة الطرفية والجدول الموالي يوضح النتائج المتوصل إليها:

الجدول (6) يبين نتائج الصدق التمييزي لمقياس السلوك العدواني

الأبعاد	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة	التقييم
العدوان المادي	الدنيا	8	16.250	2.434	-14.125	0.00	دالة
	العليا	8	39.750	4.026			
العدوان اللفظي	الدنيا	8	11.000	1.927	-9.987	0.00	دالة
	العليا	8	22.625	2.969			
الغضب	الدنيا	8	13.000	2.507	-10.297	0.00	دالة
	العليا	8	27.875	3.229			
العدائية	الدنيا	8	18.250	0.674	-13.142	0.01	دالة
	العليا	8	34.250	1.030			
المقياس	الدنيا	8	63.375	3.662	-12.318	0.00	دالة

			12.235	119.000	8	العليا	الكللي للسلوك العدواني
--	--	--	--------	---------	---	--------	------------------------------

يوضح الجدول أعلاه الفرق بين المجموعتين الدنيا والعليا في درجات مقياس السلوك العدواني؛ فبالنسبة لبعد العدوان المادي وبعد حساب الفرق بين المجموعتين قدرت قيمة "T. Test" بـ 14.12 عند مستوى الدلالة 0.00، وبالتالي فهي قيمة دالة.

يليه بعد العدوان اللفظي حيث أنه بعد حساب الفرق بين المجموعتين الدنيا والعليا، قدرت قيمة "T. Test" بـ 9.98 عند مستوى الدلالة 0.00، وبالتالي فهي قيمة دالة.

بعده بعد الغضب حيث أنه بعد حساب الفرق بين المجموعتين الدنيا والعليا لهذا البعد، قدرت قيمة "T. Test" بـ 10.29 عند مستوى الدلالة 0.00، وبالتالي فهي قيمة دالة.

أما بالنسبة لبعد العدائية حيث أنه بعد حساب الفرق بين المجموعتين الدنيا والعليا في هذا البعد، قدرت قيمة "T. Test" بـ 13.14 عند مستوى الدلالة 0.00، وبالتالي فهي قيمة دالة.

وأخيرا المقياس الكللي للسلوك العدواني حيث أنه بعد حساب الفرق بين المجموعتين الدنيا والعليا للمقياس ككل، قدرت قيمة "T. Test" بـ 12.31 عند مستوى الدلالة 0.00، وبالتالي فهي قيمة دالة تفيد بأن الاستبيان يميز بين المجموعات والأفراد، وبالتالي فإن المقياس صادق.

ب/الثبات:

الثبات بطريقة ألفا كرونباخ

تم حساب الثبات بطريقة ألفا كرونباخ لكل بعد من أبعاد المقياس، وكذلك المقياس الكلي، والنتائج موضحة في الجدول الموالي:

الجدول (7): معامل ثبات مقياس السلوك العدواني

الإبعاد	عدد الفقرات	معامل الثبات
العدوان المادي	9	0.81
العدوان اللفظي	6	0.69
الغضب	7	0.70
العدائية	8	0.74
المقياس الكلي	30	0.88

ما يلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمة ألفا كرونباخ لبعد العدوان المادي قدرت بـ 0.81، أما بالنسبة لبعد العدوان اللفظي فقد قدرت قيمة ألفا كرونباخ بـ 0.69، أما بعد الغضب فقدرت قيمة كرونباخ بـ 0.70، وأما بعد العدائية فقدرت قيمة ألفا كرونباخ بـ 0.74، وأخيرا المقياس الكلي قدرت قيمة كرونباخ بـ 0.88.

الثبات بطريقة التجزئة النصفية

بلغت قيمة معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية 0.75 وبتطبيق معادلة سبيرمان براون بلغ معامل الارتباط 0.86.

وهي قيمة جيدة ومرتفعة تدل على أن مقياس السلوك العدواني يتمتع بالثبات وهو صالح للمقياس.

الدراسة الأساسية:

منهج الدراسة :

لو طرحنا أسئلة في العلم بمساعدة الاستدلال العلمي ومن أجل ملاحظة أفضل فهذا لا يعني أننا نقوم بذلك وفق مسعى غير واضح بل يتم ذلك وفق منهج محدد بمجموعة من الإجراءات والطرق الدقيقة المتبنات من أجل الوصول إلى نتيجة معينة، أن المنهج في العلم مسألة جوهرية كما أن الإجراءات المستخدمة أثناء إعداد البحث وتنفيذه هي التي تحدد النتائج. (أنجرس، 2006: 36)

تتبع هذه الدراسة المنهج الوصفي؛ وهو يعتمد على دراسة الواقع أو الظاهرة كما توجد في الواقع ويهتم بوصفها وصفا دقيقا ويعبر عنها تعبيراً كميًا. (الجراح، 2008: 75)

عينة الدراسة الأساسية وخصائصها :

اشتملت عينة الدراسة الأساسية على 140 تلميذ وتلميذة من تلاميذ السنة الرابعة من الطور المتوسط لمتوسطة بن عدة بن عودة في ولاية وهران. وفيما يلي توزيع العينة الأساسية حسب بعض الخصائص.

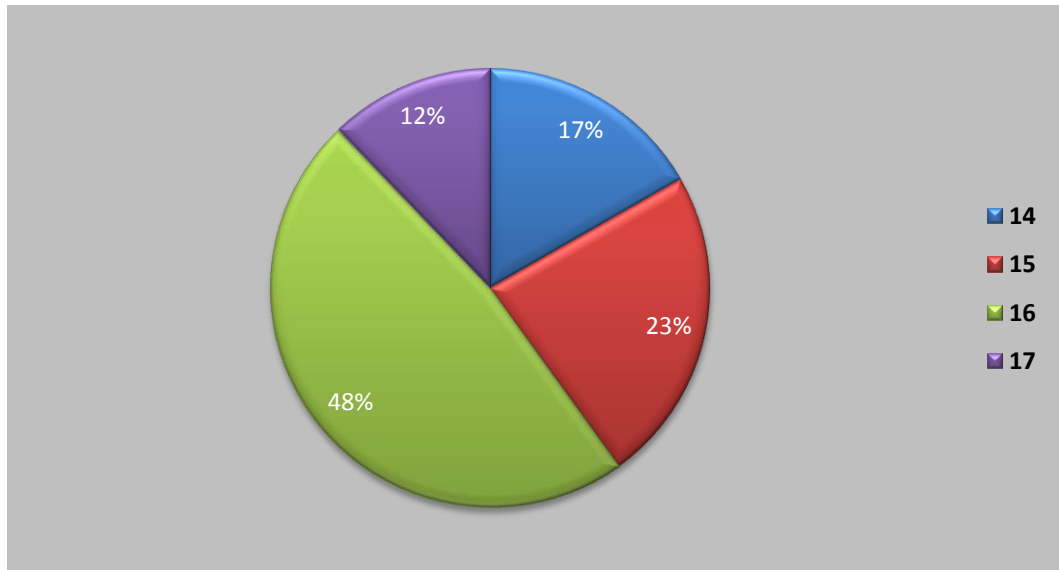
حسب العمر

الجدول (8) خصائص العينة الأساسية حسب العمر

العمر	التكرار	النسبة المئوية
14	60	23.33%
15	46	32.60%
16	24	66.66%
17	10	17%

المجموع	140	%100
---------	-----	------

الشكل 7 : يمثل خصائص العينة الأساسية حسب العمر



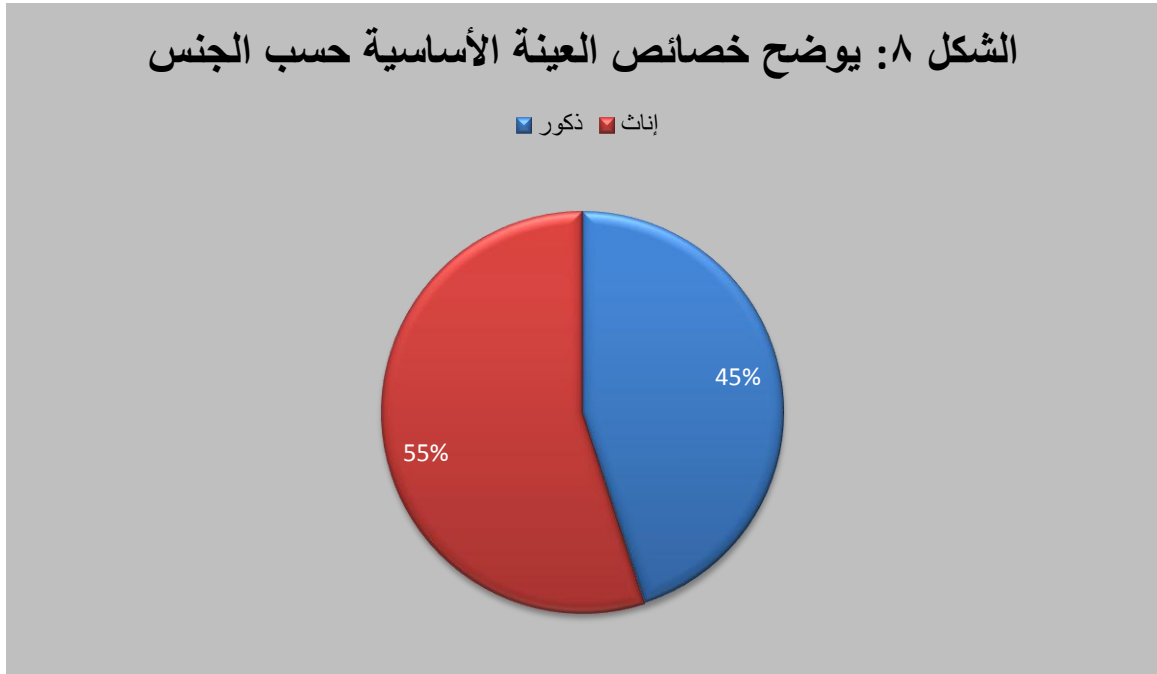
نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة العمر 14 سنة بلغت 23.33 % فيما قدرت نسبة العمر 15 سنة بـ 32.60% وعمر 16 سنة بـ 66.66% وعمر 17 سنة بلغت نسبته 17 % ونلاحظ أن عمر 15 سنة سجل أعلى نسبة.

حسب الجنس

الجدول (9) خصائص العينة الأساسية حسب الجنس

النسبة المئوية	التكرار	الجنس
%45	63	ذكور

55%	77	إناث
100%	140	المجموع



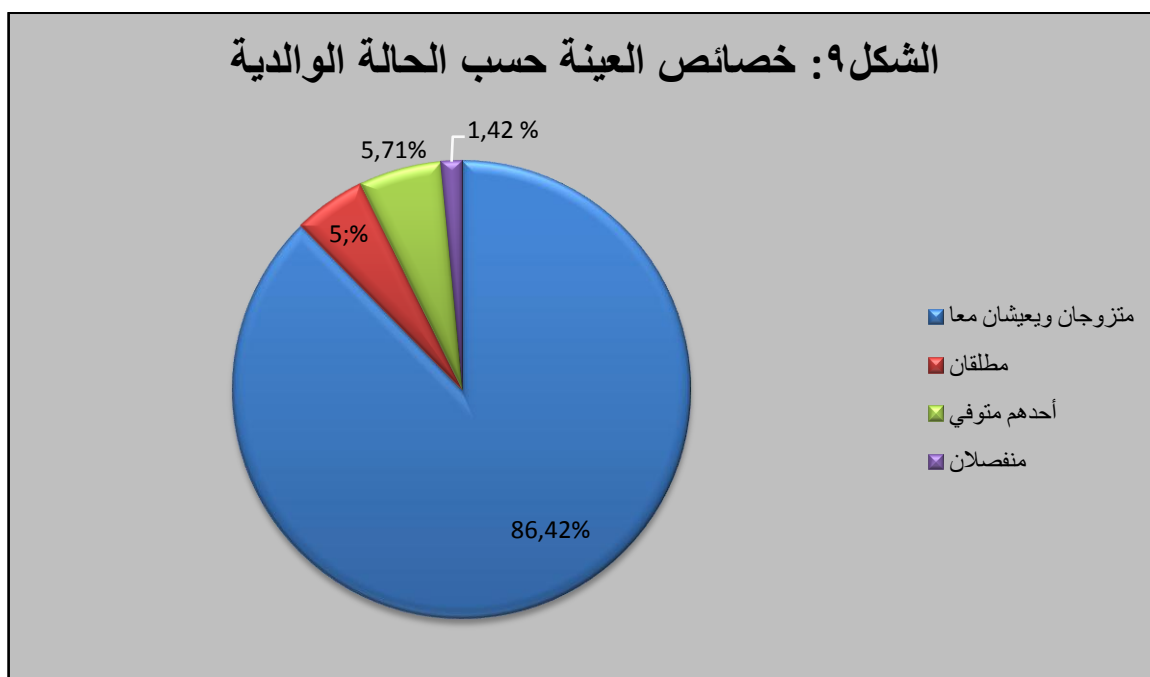
نلاحظ من خلال الجدول أن أفراد عينة الدراسة غير متساويين إذ فئة الإناث تمثل نسبة مئوية تقدر بـ 55% وفئة الذكور تمثل نسبة مئوية 45% ، ونلاحظ أن النسب متقاربة فيما بينهم .

حسب الحالة العائلية

الجدول (10) خصائص العينة حسب الحالة الوالدية

النسبة المئوية	التكرار	الحالة الوالدية
86.42%	121	متزوجان ويعيشان معا
5%	7	مطلقان
5.71%	8	أحدهما متوفي
1.42%	2	منفصلان

المجموع	140	98.55%
---------	-----	--------



نلاحظ من خلال الجدول أن الحالة الوالدية للتلاميذ (متزوجان ويعيشان معا) بلغت أعلى نسبة حيث قدرت بـ 86.42 % فيما تراوحت الحالة الوالدية للتلاميذ (مطلقان) و (أحدهما متوفي) و (منفصلان) نسب مئوية تتراوح بين 2 % و 8 %

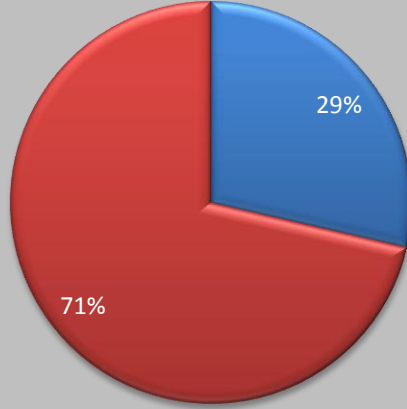
حسب عدد التلاميذ المعيدين

الجدول (11) خصائص العينة حسب عدد التلاميذ المعيدين

التلاميذ المعيدين	تكرار	النسبة المئوية
معيد	40	28.57%
غير معيد	100	71.42%
مجموع	140	99.99%

الشكل ١٠ : خصائص العينة حسب عدد التلاميذ المعيدين

■ معيد ■ غير معيد



نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة التلاميذ غير المعيدين بلغ نسبة كبيرة مقارنة بالتلاميذ المعيدين حيث قدرت نسبتهم بـ 71.42% للتلاميذ الغير معيدين والمعيدين قدرت نسبتهم بـ 28.57%

الإطار الزمني والمكاني للدراسة الأساسية:

(1) الحدود الزمانية: أجريت الدراسة الأساسية أواخر شهر مارس إلى نهاية شهر أبريل 2022

(2) الحدود المكانية: أجريت الدراسة بمتوسطة بن عدة بن عودة في ولاية وهران أدوات الدراسة الأساسية:

هي نفسها الأدوات التي اعتمدت في الدراسة الاستطلاعية، وقد تمثلت في:

(1) مقياس تحمل الإحباط قام بإعداده نيل هرنجتون (Harrington, 2005) وقد قام بترجمته وإعادة تقنيه الباحث يوسف سطاتم العنزي (2005)

2) مقياس السلوك العدواني من إعداد أرلند باص ومارك بيري عام (1992) وقام بترجمته إلى العربية كل من معتر سيد عبد الله وصالح عبد الله أبو عوادة.

الأساليب الإحصائية المعتمدة في الدراسة :

إن كل بحث ميداني يتطلب استخدام أساليب إحصائية محددة وخاصة به حيث تمتاز هذه الأساليب بقدرتها على تفريغ البيانات تفريغا إحصائيا وفي دراستنا هذه بعد تطبيق أداتي البحث المتمثلة في مقياس تحمل الإحباط والسلوك العدواني على عينة الدراسة قمنا بعملية تفريغ البيانات بواسطة البرنامج الإحصائي SPSS إذ يعد من أكثر البرامج شيوعا في البحوث النفسية والتربوية في تحليل البيانات الإحصائية ومن الأساليب الإحصائية التي اعتمدت في الدراسة:

- التكرارات
- النسب المئوية
- المتوسط الحسابي
- الانحراف المعياري
- معامل ألفا كرومباخ
- اختبار (ت) لحساب الفروق بين مجموعتين
- معامل الارتباط بيرسون

الفصل الخامس: عرض ومناقشة النتائج

عرض ومناقشة النتائج:

1. عرض ومناقشة نتائج الفرضية الأولى:

نصت الفرضية الأولى على ما يلي: توجد علاقة ارتباطية بين تحمل الإحباط بأبعاده والسلوك العدواني لدى تلامذة السنة الرابعة من الطور المتوسط" و"لاختبار هذه الفرضية تم حساب معامل الارتباط (ر) بين درجات مقياس السلوك العدواني لدى أفراد عينة البحث ودرجاتهم في مقياس تحمل الإحباط، ويبين الجدول (1) النتائج المتحصل عليها.

الجدول (12) معامل الارتباط بين درجات السلوك العدواني بأبعاده وتحمل الإحباط بإبعاده

الإبعاد	العدوان المادي	اللفظي	الغضب	العدائية	السلوك العدواني
مشتقة عدم التحمل	-0.881*	-0.061	-0.202*	-0.089	-0.179*
عدم التحمل الانفعالي	-0.054	0.165	-0.087	-0.039	-0.020
الجدارة	-0.45	-0.046	-0.079	-0.033	-0.027
الإجاز	-0.070	0.028	-0.102	-0.027	-0.050
تحمل الإحباط	-0.092	0.070	-0.136	-0.051	-0.077

تعليق: يوضح الجدول أعلاه معامل الارتباط بين كل بعد من أبعاد مقياس تحمل الإحباط والمقياس الكلي لكل بعد من أبعاد مقياس السلوك العدواني والمقياس الكلي، وما يلاحظ أن

كل قيم الارتباط بين الأبعاد كانت غير دالة، ما عدا بعد مشقة عدم التحمل في علاقته مع بعد العدوان المادي الذي جاء دالا، حيث بلغت قيمة معامل بيرسون 0.88^* وهي قيمة دالة ومرتفعة، كذلك نجد هناك قيمة أخرى دالة وهي التي تجمع بين نفس البعد (بعد مشقة عدم التحمل) والمقياس الكلي للسلوك العدواني.

مناقشة نتائج الفرضية الأولى:

بعد اختبار الفرضية الأولى تبين أنه توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين بعد مشقة عدم تحمل الإحباط والسلوك العدواني حيث أكدت تلك النتيجة البيانات المتحصل عليها من خلال عرض النتائج الخاصة بالفرضية الأولى وباستخدام المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل ارتباط بين تحمل الإحباط والسلوك العدواني. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة باس 1981 (busses) والتي هدفت إلى فحص علاقة السلوك العدواني بالإحباط لدى عينة من طلبة المرحلة الأساسي بلغت العينة (40) طالب و طالبة تم توزيعها عشوائياً في أربع مجموعات متكافئة ثلاث مجموع تجريبية قام بإحباطها، بينما تركت مجموعة ضابطة (دون إحباط) وقد توصلت الدراسة إلى أن المجموعات التجريبية الثلاثة أظهرت عدوانية أعلى من الضابطة و هذا الفرق بينها وفق الرأي (باس) يعزى إلى فائدة السلوك العدواني في إلغاء حالة الإحباط أو التنفيس عنه. وهذا ما تأكده نظرية إحباط- عدوان حيث تنص النظرية أن العدوان ينجم دائماً عن الإحباط وأن الإحباط يقود دائماً إلى عدوان من نوع ما، كما يشير هرمان أن السلوك العدواني هو تعويض عن إحباطات مستمرة وأن كثافة العدوان تتناسب مع حجم الإحباط وكثافته إذ كما زاد الإحباط زاد عدوان الفرد أما بيركوفيتز (Berkovitch) فيرى أن الإحباط يؤدي إلى الغضب لا إلى العدوان ويعتقد أن هناك شرطان يعملان معا لحدوث العدوان يتمثل الأول في الاستعداد للسلوك العدواني أما الثاني فيتمثل في وجود قرائن بيئية . (أحلام عزيزي، 2016)

فيما نجد أن العلاقة بين المقياس الكلي لتحمل الإحباط والمقياس الكلي للسلوك العدواني غير دال، وبالتالي لا توجد علاقة بين تحمل الإحباط والسلوك العدواني لدى تلامذة السنة الرابعة من الطور المتوسط.

ورغم أن الإحباط وفق الدراسات سببه العدوان وأن العدوان تزداد شدته كلما اشتد الشعور بالإحباط وأن الظروف الخارجية التي تحدث الإحباط وهي التي تفجر العدوان وتولده سواء كان عدوان مباشر أو غير مباشر أو في صورة انتقامية، إلا أنه في دراستنا هذه لم نجد علاقة دالة بين تحمل الإحباط والسلوك العدواني فقد يدرك الفرد سبب إحباطه وعدم إشباع حاجاته أو أهدافه أو أشياء ضمن الواقع المعاش ولكن قد لا تتجه سلوكياته نحو تصرفات عدوانية نحو الذات أو نحو الأشياء الخارجية بل قد تترجم إلى سلوكيات أخرى أكثر إيجابية.

2. عرض و مناقشة نتائج الفرضية الثانية:

نصت الفرضية الثانية على ما يلي: "توجد فروق في درجات مقياس تحمل الإحباط وأبعاده الأربعة تعزى لمتغير الجنس لدى تلامذة السنة الرابعة من الطور المتوسط" ولاختبار هذه الفرضية تم حساب قيم اختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين وذلك لبيان دلالة الفروق بين الجنسين (ذكور-إناث) في تحمل الإحباط، ويبين الجدول (13) النتائج المتوصل إليها.

الجدول (13) الفروق بين الذكور والإناث في تحمل الإحباط باستخدام دلالات اختبار(ت)

المتغير	المجموعات	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة(ت)	مستوى الدلالة	التقييم
مشتقة	ذكر	63	19.682	5.408	-2.182	0.031	دالة
	أنثى	75	21.493	4.338			
عدم							

							التحمل
دالة	0.033	2.248	19.828	19.828	64	ذكر	عدم
			21.680	21.680	75	أنثى	التحمل الانفعالي
غير دالة	0.326	-0.988	6.387	20.796	64	ذكر	الجدارة
			5.101	21.760	75	أنثى	
غير دالة	0.325	-0.984	5.973	20.871	62	ذكر	الإنتاج
			5.827	21.760	75	أنثى	
غير دالة	0.068	-1.843	18.588	81.371	62	ذكر	المقياس
			15.899	86.800	75	أنثى	الكلي

تعليق: يوضح الجدول أعلاه دلالة الفرق بين الذكور والإناث في درجات مقياس تحمل الإحباط وأبعاده الأربعة، وما يلاحظ أنه في البعد الأول مشقة عدم التحمل قدرت قيمة ت T. Test بـ 2.18 عند مستوى الدلالة 0.03 وهي قيمة دالة عند 0.05 وبالتالي فهي تفيد بوجود فروق بين الذكور والإناث في هذا البعد لصالح الإناث.

أما بالنسبة للبعد الثاني عدم التحمل الانفعالي فقد قدرت قيمة ت T. Test بـ 2.24 عند مستوى الدلالة 0.03 وهي قيمة دالة عند 0.05 وبالتالي فهي تفيد بوجود فروق بين الذكور والإناث في هذا البعد لصالح الإناث.

فيما نجد أن البعد الثالث الجدارة قدرت قيمة ت T. Test بـ 0.98 عند مستوى الدلالة 0.32 وهي قيمة غير دالة تفيد بعدم وجود فروق بين الذكور والإناث في هذا البعد.

أما البعد الرابع الإنتاج قدرت قيمة ت T. Test بـ 0.98 عند مستوى الدلالة 0.32 وهي قيمة غير دالة تفيد بعدم وجود فروق بين الذكور والإناث في هذا البعد.

أما بالنسبة للفروق بين الذكور والإناث في المقياس الكلي لتحمل الإحباط فقد قدرت قيمة ت T. Test بـ 1.84 عند مستوى الدلالة 0.06 وهي قيمة غير دالة تفيد بعدم وجود فروق بين الذكور والإناث في المقياس الكلي.

مناقشة نتائج الفرضية الثانية:

بعد اختبار الفرضية تبين أنه لا توجد فروق دالة إحصائية في الإحباط لدى تلاميذ الرابعة متوسط يعزى لمتغير الجنس حيث أكد ذلك النتائج المتحصل عليها من خلال عرض النتائج الخاصة بالفرضية الثانية باستخدام المتوسط الحسابي والانحراف المعياري واختبار (ت) لدراسة الفروق بين الجنسين. وكانت الفروق دالة إحصائية فقط في بعد مشقة عدم التحمل وبعد عدم التحمل الانفعالي حيث كانت الفروق لصالح الإناث وهذا يتوافق مع ما أكدته دراسة المشعان : (1995) والتي هدفت إلى الكشف عن الفروق في مستوى الإحباط لدى عينة من طلبة المرحلة الثانوية، وطلبة جامعة الكويت . حيث تكونت عينة الدراسة من (182) تلميذ وتلميذة معيدة مدارس ثانوية كويتية و (147) طالب وطالبة من جامعة الكويت، توصلت نتائج الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائية بين الطلاب والطالبات في مستوى الإحباط حيث كانت الطالبات أكثر إحباط.

وكذلك دراسة دياب (2011) التي هدفت إلى قياس مستوى الإحباط لدى طلبة الجامعات للتعرف على الفروق بين طلبة الجامعات الذكور / الإناث في مستوى الإحباط، بحيث اقتصر البحث على عينة قوامها (125) طالب من جامعة بغداد والمستتصية في المرحلة الرابعة فقط، وقد توصلت نتائج الدراسة إلى أن الطلبة لا يتمتعون بقدر جيد من الإشباع للحاجات ومن ثم فهم يعانون من إحباط. وأن هناك فروق ذات دلالة إحصائية في الإحباط بين الذكور والإناث، إذ كانت الإناث الأكثر إحباطا من الذكور.

وكذلك دراسة أبو النور ومحمد (2006) والتي هدفت إلى التعرف على الفروق بين الذكور والإناث في تحمل الإحباط أين طبقت على عينة قدرت بـ 370 فرد تضم 206 من الذكور و 126 من الإناث وأظهرت نتائجها أن تحمل الإحباط لصالح الذكور وكذلك تحمل الإحباط لصالح الذكور

و اتفقت النتيجة أيضا دراسة المشعان 1995 والتي أسفرت على أن الطالبات أكثر إحباطا.

فتنامي الإحباط وعدم القدرة على تحمله له مبررات عديدة منها ما يرتبط بالجانب الاجتماعي ومنها ما له علاقة بالتنشئة الاجتماعية والتربية التي يتلقاها التلميذ من الوالدين وأن الإحباط يتضح عند الإناث أكثر من الذكور لكونهم أكثر حساسية للمواقف أقل قدرة على تحمل المشقة الناجمة عنها.

3. عرض و مناقشة نتائج الفرضية الثالثة:

نصت الفرضية الثالثة على ما يلي: "توجد فروق في درجات مقياس السلوك العدواني وأبعاده الأربعة تعزى لمتغير الجنس لدى تلامذة السنة الرابعة من الطور المتوسط" ولاختبار هذه الفرضية تم حساب قيم اختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين وذلك لبيان دلالة الفروق بين الجنسين (ذكور-إناث) في السلوك العدواني ، ويبين الجدول (14) النتائج المتوصل إليها.

الجدول (14) الفروق بين الذكور والإناث في السلوك العدواني باستخدام دلالات

اختبار(ت)

المتغير	المجموعات	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة(ت)	مستوى الدلالة	التقييم
---------	-----------	--------	-----------------	-------------------	---------	---------------	---------

غير دالة	0.860	0.176	7.769	28.111	63	ذكر	العدوان المادي
			6.797	27.891	74	أنثى	
غير دالة	0.063	1.872	4.583	19.062	63	ذكر	العدوان اللفظي
			3.995	17.702	74	أنثى	
دالة	0.004	2.972	4.936	22.703	64	ذكر	الغضب
			4.670	20.270	74	أنثى	
غير دالة	0.397	0.850	6.344	23.761	63	ذكر	العدائية
			5.455	22.905	74	أنثى	
غير دالة	0.091	1.702	18.916	93.746	63	ذكر	المقياس الكلي للسلوك العدواني
			15.302	88.770	74	أنثى	

تعليق: يوضح الجدول أعلاه دلالة الفرق بين الذكور والإناث في درجات مقياس السلوك العدواني وأبعاده الأربعة، وما يلاحظ أنه في البعد الأول العدوان المادي قدرت قيمة ت T. Test بـ 0.17 عند مستوى الدلالة 0.86 وهي قيمة غير دالة تفيد بعدم وجود فروق بين الذكور والإناث في هذا البعد.

أما بالنسبة للبعد الثاني العدوان اللفظي فقد قدرت قيمة ت T. Test بـ 1.87 عند مستوى الدلالة 0.06 وهي قيمة غير دالة تفيد بعدم وجود فروق بين الذكور والإناث في هذا البعد.

فيما نجد أن البعد الثالث الغضب قدرت قيمة ت T. Test بـ 2.97 عند مستوى الدلالة 0.00 وهي قيمة دالة، وبالتالي فهي تفيد بوجود فروق بين الذكور والإناث في هذا البعد لصالح الذكور.

أما البعد الرابع العدائية قدرت قيمة ت T. Test بـ 0.85 عند مستوى الدلالة 0.39 وهي قيمة غير دالة تفيد بعدم وجود فروق بين الذكور والإناث في هذا البعد.

أما بالنسبة للفروق بين الذكور والإناث في المقياس الكلي للسلوك العدوانى فقد قدرت قيمة ت T. Test بـ 1.70 عند مستوى الدلالة 0.09 وهي قيمة غير دالة تفيد بعدم وجود فروق بين الذكور والإناث في المقياس الكلي.

مناقشة نتيجة الفرضية الثالثة:

بعد اختبار الفرضية تبين أنه لا توجد فروق دالة إحصائية في السلوك العدوانى لدى تلاميذ الرابعة متوسط يعزى لمتغير الجنس حيث أكدت النتائج المتحصل عليها من خلال عرض النتائج الخاصة بالفرضية الثانية باستخدام المتوسط الحسابي والانحراف المعياري واختبار (ت) لدراسة الفروق بين الجنسين وهذه النتيجة لا تتوافق مع دراسة رشاد علي(1993) والتي وهدفت الدراسة إلى بحث الفروق بين الجنسين في مستويات العدوان المختلفة على مجموعة من المراهقين وأخرى من الشباب قوامها (48) مراهقا في الفرقة الثانية من المرحلة الثانوية، بلغ متوسط أعمارهم 16-58 سنة والانحراف المعياري 1.52 و 48 مراهقة في الفرقة الثانية من المرحلة الثانوية، وبلغ المتوسط الحسابي لأعمارهن 33.16% والانحراف المعياري 31.1% وكان بين المجموعتين تجانسا في المستوى الاقتصادي والاجتماعي المنخفض.

واختلفت نتيجة الدراسة أيضا مع دراسة الناصر (2000) التي تهدف إلى معرفة مظاهر السلوك العدوانى لدى طلبة المدارس الثانوية في الكويت، أين تكونت عينة الدراسة من (2385) طالب وطالبة، (1148) طالبا، و (1237) طالبة موزعة على خمس محافظات تعليمية في دولة الكويت، بحيث توصلت نتائج الدراسة إلى نتيجة عامة تتمثل في أن هناك

فروقا بين الجنسين لصالح الذكور في ممارسة السلوكيات المضادة للمجتمع في مجالات (السرقه، الوقاحة، الاستهتار الأكاديمي، التهرب من الكبار وتحاشيهم).

وكذلك دراسة خليفة والهولي (2003) والتي أجريت على عينة من طلبة جامعة الكويت قدرت ب 900 طالبا وطالبة لم تتفق نتائجها مع الدراسة الحالية، حيث أوضحت النتائج تزايد السلوك العدواني لدى الذكور مقارنة بالإناث.

ولم تتفق النتيجة أيضا مع دراسة دار الفقهاء (2001) والتي هدفت إلى الوقوف على العوامل المؤثرة في درجة الميل إلى العنف والسلوك العدواني لدى طلبة جامعة فيلاديلفيا وعلاقتها ببعض المتغيرات (الجنس، الكلية، المستوى التحصيلي، عدد أفراد الأسرة ودخلها) أين أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق دالة إحصائية في السلوك العدواني تعزى لمتغير الجنس.

أما دراسة فرح (2005) التي هدفت إلى التعرف على العلاقة بين مشاعر الغضب والعدوان لدى الطلبة والطالبات بكلية التربية شعبة التعليم الأساسية فقد اتفقت جزئيا مع نتائج هذه الدراسة حيث توصلت نتائجها إلى نتيجة عامة تتمثل في وجود فروق دالة إحصائية بين الذكور والإناث في السلوك العدواني ومشاعر الغضب لصالح الذكور. ورغم تأكيد أحلام عزيزي (2016) على أن متغير الجنس ليس له تأثير على السلوك العدواني إلا أن نتائج دراستنا أثبتت العكس وكانت الفروق دالة فقط في بعد الغضب.

فالفرد يقوم بالسلوك العدواني كآلية دفاعية تظهر فيها مختلف المواقف المحيطة التي يمر عليها في قالب مشفر والذي يظهر على شكل سلوك عدواني قصد حل الصراع أو التخفيف عنه، وإن طبيعة الثقافة الاجتماعية لها أثر كبير جدا في نفسية التلاميذ سواء كانوا ذكورا أم إناثا، وبالتالي فإن تماثل الأبنية المعرفية وأنماط الاستجابة والظروف المحيطة بالتلميذ لدى الجنسين قد تسهم في عدم ظهور الفروق بينهم في السلوك العدواني.

الخاتمة:

من خلال دراستنا لهذا البحث والذي جاء بعنوان الإحباط وعلاقته بالسلوك العدواني عند تلامذة الرابعة متوسط و هو موضوع يستوجب البحث و الدراسة وذلك بسبب القصور و النقص التي تعاني منه المدارس الجزائرية بسبب عدم الاهتمام به حيث قمنا بدراسة ميدانية بمتوسطة بن عدة بن عودة ببلدية مرسى الحجاج و ذلك على بتطبيق استمارة على 140 تلميذ (ذكورا و إناثا) وذلك ب غرض الإجابة على تساؤلات المطروحة و من خلال البيانات التي تم جمعها استنتجنا أن الإحباط يؤدي إلى العدوان و أن العدوان أمر ناجم عن الإحباط لأنه يعد رد فعل طبيعي لذلك ولكن في دراستنا هذه لم يرتبط السلوك العدواني إلا ببعدها عدم تحمل المشقة من مقياس تحمل الاحباط وبما أن الإحباط يثبط العديد من مجالات الطاقات الضرورية وبالتالي الأمر قد يمس الجدارة والقدرة على الانجاز في علاقتها بمتغيرات أخرى وليس السلوك العدواني، وقد تبين من خلال هذه الدراسة أيضا عدم وجود فروق دالة في تحمل الاحباط تعزى لمتغير الجنس ودلالة الفروق فقط في بعدي مشقة عدم التحمل وعدم التحمل الانفعالي لصالح الاناث، وكذلك عدم وجود فروق دالة في السلوك العدواني تعزى لمتغير الجنس ودلالة الفروق فقط في بعد الغضب لصالح الاناث. و في الأخير يمكننا القول بأن نتائج الدراسة الحالية يمكن أن تسهم ولو بجزء بسيط في مجال الأبحاث و الدراسات العلمية لتخصص علم النفس المدرسي ومن ضوء نتائجها نقترح ما يلي:

- توسيع دائرة البحث في هذا المجال.
- اختيار عينات أكبر حجما.
- ربط الإحباط بمتغيرات نفسية أخرى.

- تفعيل دور المرشدين و التربويين داخل المؤسسة.
- حث الآباء على تفهم احتياجات أبنائهم و متطلباتهم و دعم شخصياتهم.
- تنظيم محاضرات وندوات متعلقة بالحد من ممارسة السلوك العدواني و طرق و أساليب التعامل مع التلاميذ بشكل سليم.

قائمة المصادر المراجع:

1. إجلال محمد سري (2003)، الأمراض النفسية الاجتماعية، عالم الكتب، القاهرة، ب ط.
2. أحمد عبد اللطيف أبو أسعد (2009)، الإرشاد المدرسي، ط 1، دار الميسرة للنشر والتوزيع، عمان.
3. أحمد محمد الطيب، الإحصاء في التربية وعلم النفس، دون طبعة، المكتب الجامعي الحديث، الأزارطة الإسكندرية، 1999.
4. أسعد النمر (1995): سيكولوجية العدوان، دراسة نظرية، ط 1.
5. أشرف محمد عبد الغني (2001): مدخل إلى الصحة النفسية، المكتب الجامعي الحديث، ب ط.
6. بطرس حافظ (2008): المشكلات النفسية وعلاجها، ط 1، دار الميسرة للنشر والتوزيع، عمان.
7. جابر عبد الحميد وآخرون (1989): معجم علم النفس والطب النفسي، دار النهضة، القاهرة.
8. الجراح محمود، 2008، أصول البحث العلمي، الأردن، دار الراهة للنشر والتوزيع.
9. جمعة سيدي يوسف (2000): الاضطرابات السلوكية، علاجها، ب بلد، ب ط.
10. جميل صليبا (1982): المعجم الفلسفي، ح 2، دار الكتاب اللبناني بيروت، ب ط.
11. حامد السلام زهران (1974): الصحة النفسية الاجتماعية، رؤية تفسيرية، مؤسسة طبية للنشر والتوزيع، القاهرة، ب ط.
12. حلمي المليحي (2000): علم النفس الإكلينيكي، دار النهضة العربية، بيروت، ط 1.
13. خليل ميخائيل معوض (1994): سيكولوجية النمو، دار الفكر الجامعي، الإسكندرية، ط 3.
14. رشيدة علاوي و أميرة بن علي، الإحباط والسلوك العدواني عند التلميذ المعيد لشهادة البكالوريا، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في علم النفس المدرسي، جامعة أحمد دراية أدرار، 2020.
15. رضوان سامر (بدون سنة)، الصحة النفسية، دار الميسرة، عمان، ب ط.
16. رفيق صفوة مختار (1999): مشكلات الأطفال السلوكية، الأسباب وطرق علاجها، دار العلم والثقافة، القاهرة، ط 1.
17. زيادة أحمد رشيد عبد الرحيم (2007)، العنف المدرسي، الوالقة للنشر والتوزيع، ب ط.
18. سعاد منصور غيث (2006): الصحة النفسية للطفل، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، ط 1.

19. سهير كامل أحمد، (2011) ، الصحة النفسية للأطفال ، دون طبعة ، مركز الإسكندرية للكتاب، مصر.
20. صبرة محمد علي، أشرف عبد الغني شريت (2004): الصحة النفسية والتوافق النفسي، دار المعرفة الجامعية، مصر ، ب ط.
21. عباس محمد عوض(1999): المخل إلى علم النفس النمو-الطفولة-المراهقة-الشيخوخة، دار المعرفة الجامعية، مصر، ب ط .
22. عبد الرحمان العيسوي(ب س): اتجاهات جديدة، في علم النفس الجنائي، منشورات الحلبي الحقوقية
23. عبد السلام عبد الغفار(2007): مقدمة في الصحة النفسية، دار الفكر، عمان ، ط1.
24. عدنان أحمد الفسفوف (2006): الدليل الإرشادي لمواجهة السلوك العدواني لدى الطلبة، دار الميسرة للنشر والتوزيع، القاهرة.
25. عصام عبد اللطيف العقاد (2001): سيكولوجية العدوان وترويضها، دار الغريب للطباعة والنشر، القاهرة.
26. فاضل عبد الزهر مزعل، هناء عبد النبي كين(2004): الإحباط دراسة تفسيرية، مجلة القادسية للعلوم الإنسانية، العدد 2، المجلد7، جامعة البصرة، كلية التربية.
27. قحطان أحمد الظاهر (2004): تعديل السلوك، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان ط2.
28. قسم علم النفس، غزة.
29. ماجدة بهاء الدين السيد عبيد (2008): الضغط النفسي ومشكلاته وأثره على الصحة النفسية، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان ، ط1.
30. محمد علي عمارة (2008): برامج علاجية لخفض السلوك العدواني لدى المراهقين، المكتب الجامعي الحديث، القاهرة، ب ط.
31. مراد زفور و وهيبه ختال، الضغط النفسي وعلاقته بالسلوك العدواني لدى طلبة السنة أولى جامعي، مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر تخصص علم التربية إرشاد وتوجيه ، جامعة جيلالي بونعامة خميس مليانة، 2018.
32. مروان عبد المجيد إبراهيم، القياس والتقويم في التربية البدنية والرياضية، الجزء الأول، دار الفكر، 1995.
33. مصطفى فهمي (1990) : الصحة النفسية دراسات في سيكولوجية التكيف ، مكتبة الخليجي ، مصر ، ط3.
34. مصطفى عشوى (ب س): مدخل إلى علم النفس، ديوان المطبوعات، الجزائر، ب ط.

35. مصطفى عوشي (دون سنة) : مدخل إلى علم النفس ، ديوان المطبوعات ، الجزائر ، دون طبعة.
36. مصطفى فهمي (1990): الصحة النفسية-دراسات في سيكولوجية التكيف، مكتبة الخانجي، مصر، ط3.
37. المنعم عبد الله حسيب (2002): مقدمة في الصحة النفسية، دار الوفاء لدى الطباعة والنشر، الإسكندرية مصر، ط1.
38. موريس أنجرس، 2006 ، منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية، دار القصة الجزائر.
39. ناجي عبد العظيم سعيد مرشد (2006)، تعديل السلوك العدوانى عند الأطفال العاديين وذوي الاحتياجات الخاصة دليل الآباء والأمهات، مكتبة زهراء الشرق، دون بلد، د ط.
40. نمر صبح الفيق (2013): فاعلية برنامج قائم على الأنشطة الفنية في خفض السلوك العدوانى لدى الأطفال المعاقين حركيا، جامعة الأقصى، العدد1.
41. نور الهدى محمد الجاموس (2004): الاضطرابات النفسية-الجسمية السيكولوجية، الطبعة العربية، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان.
42. وردة بلحسيني(2002): علاقة الرضا عن التوجيه المدرسي بالإحباط ، دون طبعة .
43. ياسين مسلم محاري أبو حطب (202) : فاعلية برنامج مقترح لتعديل السلوك العدوانى لدى طلاب الصف التاسع الأساسى، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الجامعة الإسلامية

المراجع الإلكترونية:

<http://www.arbme5.com>

www.shat.harar.net1vb1shawthread-ph?t=8843

<http://ar-mwikidia.org>

thsisuiw-diskra:dz

<https://www.bebarmy.gov.lb>

dealaraby.comuk-propsé

www.alkhaleej.ae

[://m.facebook.com](https://m.facebook.com)

http :

الملحق

الملحق (1): استمارة المعلومات الشخصية

التعليمات:

أمامك مجموعة من البنود اختر ما يناسبك من فئات الإجابة، وتأكد أن جميع إجاباتك وبياناتك سرية ولا تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي.

البيانات الشخصية:

العمر: المستوى الدراسي: عدد الإخوة:

مهنة الأب: مهنة الأم:

ضع علامة (x) في الخانة المناسبة:

الجنس: ذكر أنثى
الحالة الودية: متزوجان ويعيشان معا متوفيان أحدهما متوفي
مطلقان منفصلان
هل سبق وأن أعدت (كررت) السنة؟ لا نعم

إذا كانت الإجابة بنعم، أذكر كم مرة

مستوى تعليم الأب:	مستوى تعليم الأم:
<input type="checkbox"/> لا يقرأ ولا تكتب	<input type="checkbox"/> لا يقرأ ولا تكتب
<input type="checkbox"/> يقرأ وتكتب	<input type="checkbox"/> يقرأ وتكتب
<input type="checkbox"/> مستوى تعليم ابتدائي	<input type="checkbox"/> مستوى تعليم ابتدائي
<input type="checkbox"/> مستوى تعليم متوسط	<input type="checkbox"/> مستوى تعليم متوسط
<input type="checkbox"/> مستوى تعليم ثانوي	<input type="checkbox"/> مستوى تعليم ثانوي
<input type="checkbox"/> شهادة البكالوريا	<input type="checkbox"/> شهادة البكالوريا
<input type="checkbox"/> شهادة ليسانس أو مهندس أو ما يعادلها	<input type="checkbox"/> شهادة ليسانس أو مهندس أو ما يعادلها
<input type="checkbox"/> شهادة دراسات عليا أو ماجستير	<input type="checkbox"/> شهادة دراسات عليا أو ماجستير
<input type="checkbox"/> شهادة الدكتوراه	<input type="checkbox"/> شهادة الدكتوراه

الفقرة	العبارات	تنطبق تماما	تنطبق غالبا	تنطبق بدرجة متوسطة	تنطبق نادرا	لا تنطبق
01	أشعر أحيانا بالغيرة تدفعني للتمرد					
02	أشعر أحيانا إنني أعامل معاملة سيئة في حياتي					
03	أشترك في الشجار أكثر من الأشخاص الآخرين					
04	لا أعتقد بأنه يوجد مبرر مقنع لكي أضرب شخص آخر					
05	عندما أختلف مع أصدقائي فإنني أخبرهم بذلك بصراحة					
06	يصعب علي الدخول في نقاش مع الأشخاص الآخرين الذين يختلفون معي في الرأي					
07	يمكن أن أسب الأشخاص الآخرين دون سبب معقول					
08	أنفجر من الغضب بسرعة وأرضى بسرعة أيضا					
09	يبدو الانزعاج علي بوضوح عندما أفشل في شيء ما					
10	أجد لدي رغبة قوية لضرب شخص آخر بين الحين والحين					

				11	يحاول الأشخاص الآخرون أن يغتتموا الفرصة المتاحة
				12	أشك في الأشخاص الغرباء الذين يظهرون لطفًا زائدا
				13	غالبا ما أجد نفسي مختلفا مع الأشخاص الآخرين حول أمر ما
				14	أشعر أحيانا أنني قنبلة على وشك الانفجار
				15	يرى أصدقائي أنني شخص مثير للنقاش الحاد والخلاف
				16	أتعجب لشعوري بالمرارة (الألم) نحو الأشياء التي تخصني
				17	إذا غضبت فإنني ربما أضرب شخصا آخر
				18	عندما يظهر الأشخاص الآخرين لطفًا واضحا فإنني أتساءل عما يريدونه
				19	أنا شخص معتدل المزاج (هادئ الطبع)
				20	عندما يزعجني الأشخاص الآخرين فإنني أخبرهم برأيي فيهم بصراحة
				21	ألجأ إلى العنف لحفظ حقوقي إذا تطلب الأمر ذلك
				22	أعلم أن أصدقائي يتحدثون عني في غيابي
				23	عندما يشتد غضبي فإنني أحطم الأشياء الموجودة حولي
				24	إذا ضربني شخص ما فلا بد أن أضربه
				25	يعتقد بعض أصدقائي أنني شخص متهور
				26	يزعجني الأشخاص الآخرون حتى يصل الأمر إلى حد الشجار
				27	أعلم أحيانا أن الأشخاص الآخرين يضحكون علي في غيابي
				28	أخرج أحيانا عن هدوئي دون سبب معقول
				29	سبق لي أن هددت الأشخاص الآخرين الذين أعرفهم
				30	لا أستطيع التحكم في انفعالاتي

الملحق (3): مقياس تحمل الاحباط

التعليمات:

عزيزي المبحوث أمامك مجموعة من البنود تعكس حالتك عند مواجهة المواقف المختلفة، اقرأ البند جيدا واختر بين فئات الإجابة، مع مراعاة الإجابة على كل بند، فلا تترك بندا واحدا دون إجابة ولا تختار إجابتين للبند الواحد، وتأكد أن جميع إجاباتك وبياناتك سرية ولن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي.

مقياس 01 :

الفقرة	البنود	لا تنطبق تماما	لا تنطبق	تنطبق إلى حد ما	تنطبق كثيرا	تنطبق تماما
01	أبحث عن أسهل الحلول للمشكلة، فأنا لا أتحمل الأوقات الصعبة لحل المشكلة					
02	لا أتحمل الانتظار للحصول على الأشياء التي أريدها الآن					
03	يجب أن أتخلص من المشاعر المزعجة بأسرع وقت ممكن فأنا لا أتحمل استمرارها					
04	لا أتحمل أن أكون ممنوعا من إظهار كل ما لدي من إمكانيات					
05	لا أستطيع إنجاز الأعمال التي تبدو أنها شديدة الصعوبة					
06	لا أتحمل شعور أن الناس يعملون ضد أمنياتي					
07	لا أتحمل شعور أنني أفقد عقلي					
08	لا أتحمل الشعور بالإحباط نتيجة عدم تحقيق أهدافي					
09	لا أستطيع إنجاز مهامتي حينما يكون مزاجي غير معتدل					
10	لا أتحمل شعور أن يقف الآخرون أمام رغباتي					
11	لا أستطيع امتلاك أفكار دقيقة					
12	لا أتحمل خفض معايير حتى ولو كان ذلك مفيدا لي					
13	لا أتحمل الضغط على نفسي أثناء إنجاز المهام					
14	لا أحتمل أن ما يجري لي أمر مفروغ منه					
15	لا أحتمل المواقف التي من الممكن أن أشعر فيها بالاستياء					
16	لا أحتمل على إنهاء عمل غير راضي عنه تماما					
17	لا أحتمل الضغط الناجم من الحاجة إلى إنجاز الأعمال بشكل سريع					
18	لا أتحمل تلبية مطالب الناس الآخرين					
19	لا أتحمل المشاعر المزعجة					

					20	لا أتحمل إنجاز عمل إذا لم تكن لدي القدرة على إنجازه بشكل جيد
					21	لا أتحمل عمل الأشياء التي تسبب لي الازعاج
					22	لا أتحمل تغيير موقفي عندما يكون الآخرون مخطئين
					23	لا أتحمل الماضي قدما في حياتي أو أن أكون سعيدا إذا لم تتغير الأمور
					24	لا أتحمل الشعور بأنني لست الأكفأ بعلمي
					25	لا أتحمل الاستمرار في المهام غير الممتعة
					26	لا أتحمل الانتقاد خصوصا حينما أكون على حق
					27	لا أتحمل فقدان السيطرة على مشاعري
					28	لا أتحمل أي هفوة في انضباطي لذاتي